

قال الإمام الحسين بن عليّ بن أبي طالب  
(عليه السلام): ما على ملة إبراهيم إلا نحن  
وشيعتنا وسائر الناس منها براء.  
(المحاسن ١٤٧، ب ١٦، ح ٥٥).

السلام عليك يا أبا  
العدد...  
304

تصدر اسبوعياً عن قسم الإعلام في العتبة الحسينية المقدسة / ديوان الوقف الشيعي - السنة السابعة الخميس / ٢٨ / ذو القعدة / ١٤٣٢ هـ الموافق ٢٧ / ١٠ / ٢٠١١

## نعزي العالم الاسلامي باستشهاد الامام محمد بن علي الجواد (عليه السلام)

الموافق آخر يوم من ذي القعدة سنة ٢٢٠ هـ

السلام عليك يا جواد الائمة يوم ولدت ويوم استشهدت ويوم تبعث حيا



# لنختم القراء سوية

بسم الله الرحمن الرحيم



قال رسول الله (صلى الله عليه وآله):

إني تارك فيكم  
خليفتين كتاب  
الله ، حبل ممدود  
ما بين السماء  
والارض وعترتي  
اهل بيتي ، وإنهما  
لن يفترقا حتى  
يردا علي الحوض

- ❖ في كتاب علل الشرايع بإسناده إلى محمد بن عذافر عن بعض رجاله عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: قلت له: لم حرم الله عز وجل الخمر والميتة والدم ولحم الخنزير؟ فقال: إن الله تبارك وتعالى لم يحرم ذلك على عباده واحل لهم ما سوى ذلك من رغبة فيما أحل لهم، ولا زهد فيما حرم عليهم، ولكنه عز وجل خلق الخلق فعلم ما يقوم به أبدانهم وما يصلحهم فأحل لهم وإباحه وعلم ما يضرهم فنهاهم عنه وحرمه عليهم، ثم أحل للمضطر في الوقت الذي لا يقوم بدنه إلا به. فأمره أن ينال منه بقدر البلغة لا غير ذلك، ثم قال: أما الميتة فإنه لم ينل أحد منها الاضعف بدنه، واهنت قوته، وانقطع نسله، ولا يموت أكل الميتة إلا فجأة، وأما الدم فإنه يورث أكله الماء الاصفر ويورث الكلب وفساوة القلب وقلة الرؤفة والرحمة، حتى لا يؤمن على حميمه ولا يؤمن على من صحبه؛ وأما الخنزير فإن الله عز وجل مسح قوما في صور شتى مثل الخنزير والقرد والدب، ثم نهى عن أكل الميتة لكيما ينتفع بها ولا يستخف بعقوبته، والحديث طويل اخذنا منه موضع الحاجة.
- ❖ في كتاب معاني الأخبار بإسناده إلى البنزطي عن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل، (فمن اضطر غير باغ ولا عاد) قال. الباغي الذي يخرج على الامام، والعادي الذي يقطع الطريق لايحل لهما الميتة.
- ❖ في مجمع البيان وقوله: (فما أصبرهم على النار) فيه أقوال أحدها: ان معناها ما أجرأهم على النار، رواه علي بن إبراهيم بإسناده عن أبي عبد الله عليه السلام، والثاني ما أعلمهم بأعمال أهل النار، وهو المروي عن أبي عبد الله عليه السلام (ذوي القربى) يحتمل أن يكون قرابة النبي صلى الله عليه وآله كما في قوله: (قل لاسألكم عليه أجرا الا المودة في القربى) وهو المروي عن أبي جعفر وأبي عبد الله عليهما السلام.

## الرجل المناسب في المكان المناسب

IIII

مقولة لو طبقت بحذافيرها فانهما تغنينا عن كثير من السليبيات بل وتعتبر شعار كل من يريد ان ينهض بمسؤولية من مؤسسة او وزارة او حتى حكومة ، فعملية اختيار الشخص المناسب في المكان المناسب هو دراسة الكفاءات والخبرات التي يحتاجها المكان الشاغر وكل من تتوفر فيه هذه الكفاءات فانه يكون اهلا لان يشغل هذا المكان واذا ما اخطئ الاختيار فانه تتمخض عنه نتائج سلبية يدفع ثمنها كل من له علاقة بالمكان وهذا ما اعتقد اننا نعاني منه في المؤسسات الحكومية حيث ان هنالك عناصر ليست كفوءة بالمقدار اللازم والذي نتج عنه فساد اداري او فساد مالي ، وهذا بالتالي اخر عجلة التقدم في البلاد بل يعتبر العصا التي وضعت في عجلة التقدم .

لا بد من اختيار لجان تتقن معنى كلمة الرجل المناسب في المكان المناسب حتى تشرف على اختيار الرجال وتكون قطعت الطريق على كل من تسول نفسه للعبث بما يمنح من منصب فالعواطف والاعتبارات الخاصة لامكان لها في ذات الانسان الذي ينشد التقدم والخير للعراق والعراقيين .

واذا ما وفقنا في ذلك فاننا نكون قد استاصلنا دابر الارهاب وكل من يعمل على خراب البلد لان احد واهم الاسباب التي تجعل الارهاب يأخذ حيزا من حياة المجتمع العراقي هو الفساد الاداري والمالي والذي يعتبر احد نتائج الخطا في تطبيق عبارة الرجل المناسب في المكان المناسب .

رئيس التحرير

في هذا العدد..



25



24

### 6 قبسات ايمانية..

تفكير الإنسان بالموت رادع عن ارتكابه الآثام



### 14 تحقيقات..

الشبانات..  
شكاوى من تردي الخدمات  
ووعود بحلول عاجلة



### 18 العطاء الحسيني ..

علماء آثار أجنب:  
عظمة مرقد الإمام الحسين وجماله  
يسحران كل من يزوره



27

رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين (٨٩٦) لسنة ٢٠١٠م

رقم الإيداع في دار الكتب  
والوثائق ببغداد  
١٢١٦ لسنة ٢٠٠٩م

Email : non\_annashr@yahoo.com

هاتف: ٣٢٥١٩٤ مباشر - بناية: ٣٢١٧٧٦ داخلي ١٧١

www.imamhussain.tv

www.imamhussain.org

info@imamhussain.org

#### الاشراف اللغوي

عباس عبد الرزاق الصباغ

#### التنضيد الطباعي

حيدر عدنان

#### التصوير

عمار الخالدي - رسول العوادي  
حسين الشالجي - حسين الشيخ علي

#### الأرشيف

محمد الشامي

#### التصميم والإخراج

حسين الاسدي  
محمد البخاتي

#### رئيس التحرير

سامي كاظم عبد الرحمن

#### سكرتير التحرير

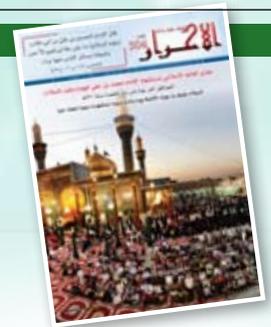
حسن الهاشمي

#### هيئة التحرير

طالب عباس - حسين النعمة  
علي الجبوري - علاء السلامي

#### المراسلون

صفاء السعدي - تيسير عبد عذاب



السلام عليك يا أبا  
الإحرام  
AL - A H R A R

## الخطبة الثانية من صلاة الجمعة

الخطيب: ممثل المرجعية الدينية العليا في النجف الأشرف سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي | المكان: الحرم الحسيني الشريف | الزمان: ٢٢ / ذو القعدة / ١٤٢٢ هـ الموافق ٢١/١٠/٢٠١١ م



### الشيخ الكربلائي:

**زيادة توجيه الأموال نحو البنى التحتية والاستثمارية سيؤدي إلى تحسين واقع الخدمات وتشغيل الأيدي العاملة**

**عن العمل في وظائف ومهام تخدم البلد والشعب وتطور القطاعات الصناعية والزراعية والسياحية**

والاستثمارية لان ذلك سيؤدي إلى تحسين واقع الخدمات وتشغيل الأيدي العاملة عن العمل في وظائف ومهام تخدم البلد والشعب وتطور القطاعات الصناعية والزراعية والسياحية .. وتخفيض حجم التضخم الاقتصادي وأما زيادة الموازنة التشغيلية فان ذلك يؤدي إلى زيادة التضخم الاقتصادي وزيادة الاستهلاك وبالتالي سيؤدي إلى عواقب اقتصادية ومالية تضر بالبلد والمواطن.

بموازنة عام ٢٠١٢م التي بلغت ١٢١ تريليون دينار ( ١١٢ مليار دولار ) واعتبرها أكبر ميزانية في تاريخ العراق وثاني ميزانية في العالم العربي بعد السعودية، وهي موزعة كالتالي: (٤١) تريليون دينار للموازنة الاستثمارية، (٩٠) تريليون دينار للموازنة التشغيلية، ولتحقيق الأهداف المرجوة من الموازنة ذكر سماحته بعض الملاحظات حول هذه الموازنة نوجزها كما يلي:

٢- أن تكون هناك سياسة جادة وإرادة من الكتل

١-زيادة توجيه الأموال نحو البنى التحتية

عدم توفير المال الكافي لمصادر المعلومات الاستخبارية يفوت الفرصة للحصول على مصادر المعلومات الجيدة والمهمة

تطرق ممثل المرجعية الدينية العليا وخطيب الجمعة في كربلاء المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي في الخطبة الثانية من صلاة الجمعة التي أقيمت في الحرم الحسيني المبارك لما يتعلق

## انطباعات المصلين حول خطبة صلاة الجمعة

ما تفضل به الشيخ الكربلائي كان عين الصواب، حيث إن العراق يتمتع بأعلى ميزانية في العالم ويجب أن يتم صرفها في مجالات متعددة ومهمة لأبناء الشعب العراقي. لقد عمل منبر الجمعة على تشخيص الخلل وهو الطريق الأفضل لإنجاح العملية السياسية في البلاد باعتباره يمثل توجهات المرجعية الدينية السديدة واهتمامها بالمصلحة العليا للبلاد.

السيد فاضل الحسيني من مدينة كربلاء المقدسة: كثيراً ما يشدد منبر الجمعة في كربلاء على معالجة الكثير من المواضيع الهامة في البلاد، وعلى رأسها الخدمات المقدمة والملف الأمني، إلا إن مثل هذه التوجيهات السديدة تلاقى بالصد وعدم التطبيق من قبل



تداول ممثل المرجعية الدينية العليا بمدينة كربلاء المقدسة الشيخ عبد المهدي الكربلائي نقاطاً هامة خلال خطبة الجمعة، وعلى رأسها موضوعا الموازنة المالية للعام الجديد والملف الأمني الشائك في البلاد.

وسجلت «الأحرار» بعضاً من انطباعات المصلين الحاضرين في صلاة الجمعة المقامة في الحرم الحسيني الشريف حول أهم المواضيع المطروحة:

المواطن أبو مهدي الخرسان من محافظة البصرة:

## نداء الجمعة

سماحة الشيخ الكربلائي: الجميع يتحدث عن أهمية الجانب الاستخباري في معالجة الملف الأمني، وبعد الاستماع إلى مجموعة من مسؤولي هذا الجهاز وملاحظة واقع الحال للجهاز الاستخباري أدرج سماعته هنا بعض التوصيات:

1- إن ضعف الجانب المهني الاستخباري أضعف هذا الجهاز عن أداء مهامه المطلوبة .. ومعنى ذلك عدم الكفاءة المهنية للمسؤول الاستخباري وهذا ينطبق على عدد معتد به من مسؤولي هذا الملف، وبالتالي عدم التعامل بمهنية ناجحة مع المعلومة الاستخبارية، وسبب ذلك عدم اعتماد معيار الكفاءة في اختيار المسؤول الاستخباري بل المعيار هو الاستحقاق السياسي لهذه الجهة أو تلك والمحسوبية والقربى من هذه الكتلة أو تلك أو هذا الحزب أو ذلك، للحصول على مواقع مهمة في هذا الجهاز.

2- عدم دقة المعلومة الاستخبارية والذي أدى إلى سجن عناصر بريئة لا دخل لها بالجريمة والإرهاب.

3- عدم سرية المعلومة وتفشيها في أوساط وأشخاص كثيرين مما يؤدي إلى فقد المعلومة لقيمتها فنجد في كثير من الأحيان إن هذه المعلومات الأمنية منتشرة لدى أشخاص كثيرين وبالتالي تصير لا قيمة لها.

4- عدم توفير التمويل الكافي خاصة لمصادر المعلومات الاستخبارية المهمة إذ إن مصدر المعلومة في كثير من الأحيان معياره في إيصال المعلومة المال وبالتالي عدم توفره يفوّت الفرصة للحصول على مصادر المعلومات الجيدة والمهمة.

يحصل على فرصة التعيين، وأما المواطن العادي فلا يحصل على حقه إلا بدفع الرشوة وبالتالي فهو مضطر - أمام ضغط الحاجة إلى العمل وتوفير دخل مالي من خلال تحصيل الوظيفة - إلى دفع الرشوة وهذا سيفتح أبواباً أوسع للفساد.

وتناول سماعته كذلك التشغيل في غير موارد الحاجة والذي سبب ترهلاً في مؤسسات الدولة قائلاً: نسمع كثيراً من الموظفين يسألون عن إنهم يطلبون إجازات أو يقضون أوقات دوامهم في غير المهام والوظائف المكلفين بها لأنه ليس لديهم عمل.

6- الاهتمام بتخفيف الفقر في العراق ووضع الآليات الدقيقة والمشددة في شؤون الصرف على الرعاية الاجتماعية .. وملاحظة عدد الأرامل والأيتام في العراق يحتم تشريع قانون خاص بهم واستحداث مؤسسة خاصة بهم كما هو الحال في مؤسسة الشهداء والسجناء، لأن عددهم وما يترتب على ذلك من آثار اجتماعية ونفسية واقتصادية يحتم هذه الأمور.

7- تخفيف معاناة ذوي الدخل المحدود .. فقد قرأنا إن النية لدى المسؤولين تتجه نحو إلغاء الأرباح على القروض وبالتالي لا بد هنا من ملاحظة ما يتحمله ذوو الدخل في بعض الأحيان من ارتفاع أجور بعض الخدمات الأساسية .. حيث يطالب المواطنون بوضع آلية مناسبة لأجور الكهرباء مثلاً .. بحيث تكون هذه الأجور مخفضة للعوائل الفقيرة التي لا تستهلك إلا الشيء اليسير من هذه الخدمة وكذلك أجور بقية الخدمات. وعن الملف الأمني الاستخباري، قال

السياسية والدولة لمعالجة الفساد المالي والإداري لأن زيادة الموازنة تعني زيادة موارد الصرف وبالتالي توسعة منافذ الفساد وبالتالي المزيد من التضييع والإتلاف للمال العام.

2- لا بد أن يرافق زيادة الموازنة اهتمام بتنمية الموارد الأخرى كتنمية القطاع الصناعي والزراعي فكما إن هناك اهتماماً بتنمية قطاع النفط لا بد أن يكون هناك اهتمام بتنمية قطاع الصناعة والزراعة والسياحة لرفد الموازنة بموارد أكثر استقراراً وتشغيل الأيدي العاطلة والحفاظ على الكفاءات العلمية من الهجرة.

4- الإصلاح الإداري ويتمثل بمراجعة التشريعات الإدارية وإيجاد حلّ للبيروقراطية الإدارية التي تعرقل وتؤخر انجاز المشاريع والخدمات وتجعل المستثمرين يعزفون عن الاستثمار في مجالات مهمة في العراق وكذلك العمل على تطوير الملاكات الإدارية.

5- لا بد أن توضع سياسة صحيحة وعادلة للتعين وفتح فرص العمل .. أي أن تكون فرص العمل الجديدة مبنية على الحاجة وعدم التشغيل في غير موارد الحاجة والضرورة واعتماد معايير الكفاءة والاستحقاق في التعيين ولا يكون مبنياً على المحسوبية والمنسوبة والقربى من الجهات والشخصيات المسؤولة، وبالتالي فإن المواطن العادي سيكون بين خيارين إما هضم حقه في التعيين والحصول على فرصة العمل لأن غيره ممن لديه قرابة أو منسوبة أو محسوبية وهو غير كفوء للعمل



حيدر حسن هادي

مثل هذه الخطابات المرجعية الدينية العليا التي كانت ولا تزال هي الساند الوحيد لهذا الشعب الجريح بكل طوائفه

ومذاهبه، فهي تحث على الوحدة الوطنية وتعمل على دفع المسؤولين في البلاد إلى تحقيق مصالح العراقيين وطموحاتهم المشروعة.

كبير جداً بالمرجعية الدينية بزيادة خطابها من على منابر الجمعة وحث المسؤولين في الدولة بحساسة مثل هذه الملفات وخطورتها على البلاد وما ستؤدي إليها من عواقب وخيمة.

المواطن حيدر حسن هادي: النقاط التي أثارها الخطبة كانت مهمة جداً والشعب العراقي اليوم بحاجة إلى من يدافع عنه خاصة إذا ما صدرت



وحده الله ربنا



السيد فاضل الحسيني

الساسة العراقيين وكان من الأخرى بهم الأخذ بها لأنها تمثل طموحات الشعب العراقي الذي يعاني من الويلات والمآسي اليومية.

الشباب وعد الله ربنا وهو طالب جامعي من كربلاء: إن فشل الحكومة العراقية في وضع الخطط الأمنية أدى بالتالي إلى فشل الملف الأمني وحدوث المجازر اليومية، وأملنا اليوم

## كفاكم بالموت واعظاً

حسن الهاشمي

كفاكم بالموت واعظاً، طالما طرقت هذه المقولة مسامعنا ولكن هل أثرت في نفوسنا؟ وهل غيرت من تصرفاتنا المشينة؟ وهل شذبت من أقوالنا وأفعالنا وما يبدر منا حيال الآخرين؟ ولا تزال صرخاتها تهتف فينا أن أخلصوا العمل وقدموا ما فيه الخير والصلاح للبشرية، لأن مآلنا إلى جدث ولا ينفعا حينئذ سوى الخير والعمل الصالح، ونترك وراء ظهورنا المال والبنين والقناطر المقنطرة من الذهب والفضة، والإنسان حينما يخوض معترك الحياة ويحتم صراعه مع مفرداتها اليومية ريثما يصل إلى مبتغاه يكون له بطبيعة الحال هدف من وراء تحركه هذا، فإذا ما شاب هدفه تعاليم السماء والغيبيات فإنه يؤطر ما ينتهجه من مقاسات دنيوية بإطار الدين والأخلاق، فيتعامل مع الأمور بمبدئية خلافاً لما هو خارج نطاق التأطير الأيديولوجي، فإن مساقاته ربما تتحرف عن مبتغياتها المتعالية ربما بسبب تأثيرات النفس والهوى والبيئة على الفطرة السليمة التي هي بين جنبيه.

وعلى كل حال فإن الذي يضع الموت نصب عينيه ويعتبر الموت هو بداية مآل وليس نهاية حال، فإن حاله بلا شك يكون أفضل من ذلك الذي يعتبر الموت هو فناء للإنسان دون رجعة، حيث إن تفكير الأول يصب في خالقية ومدبرية الكون خلافاً للثاني فإنه فلسفته للموجودات في الحياة لا تعدو كونها مخلوقات تكونت نتيجة تفاعلات كيميائية نتجت عن طريق الصدفة في شكلها الذي نراه عليها، وأياً كانت التفسيرات فإن العقل السليم يدحض جميع الآراء المادية التي ترجع الخلق والأمر إلى عدم، وإنهما ببديهة العقل يغايران حتى التفسيرات المادية التي يعولون عليها في ماهية الأشياء.

فرق واضح وشاسع بين من يؤمن بالحساب والكتاب بعد الموت، فإنه يهذب ويشذب أقواله وأفعاله طبقاً لموازين العدل والإنصاف والسيرة الحسنة وحفظ الحقوق وعدم الاعتداء والظلم إلى غيرها من المناقب السامية التي تحفظ النظام والحقوق والمكتسبات العامة والخاصة، على العكس مما ننتظر من منكري الحساب بعد الموت فإنه ربما يكون منساقاً لميوله النفسية ومصالحه الشخصية دون مراعاة للمصالح العامة، وبالتالي قد يكون معولاً هداماً في المجتمع لا يقدم على شيء إلا وفيه مصالحه الضيقة، ولا يعير لأمر الخير والإحسان تجاه أبناء جنسه وجلدته أية أهمية حيث يعد تلك الأمور خسارة بينما هي ذاتها ربح وفوز ونعيم خالد في قاموس المؤمنين والمتعظين بالموت الذي ينزل بساحتها جميعاً دون استثناء، ولكن هنيئاً لمن يجعله جسراً للوصول إلى شاطئ الأمان.



## تفكير الإنسان بالموت

مستقاة من الخطبة الأولى لسم

يروى إن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) تبع جنازة، فشهد رجلاً يضحك، فأراد الإمام أن ينبّهه، فقال له (عليه السلام): (كأن الموت فيها على غيرنا كُتِبَ، وكأن الحق فيها على غيرنا وَجِبَ، وكأن الذي نرى من الأموات سفر عما قليل إلينا راجعون، نبوئهم أجداتهم ونأكل تراثهم كأننا مخلدون، قد نسيئنا كل واعظ وواعظة، ورُمينا بكل جانحة، طوبى لمن ذل في نفسه...).

إن تفكير الإنسان بالموت، وجعله دائماً نصب العين؛ لا ريب إنه الصواب والمنطق، فهذا التفكير يجعل الإنسان يهيئ نفسه قدر المستطاع، ويأخذ حذره، ويكون مستعداً لهذا الضيف، الذي لا بد وأن يحل به، إن لم يكن اليوم، فغداً أو بعد غد.

ففي أغلب الحالات يحيا الإنسان في غفلة، نتيجة انشغاله بالدنيا ولذائذها، وعندما تأتبه بعض المنبهات؛ تراه يستمر في غفلته، وهنا يريد أمير المؤمنين (عليه السلام) أن يبين هذه الغفلة، التي لها مناشئ كثيرة.. لكنه (عليه السلام) يريد أن يشير بقوله: (كأن الموت فيها على غيرنا كُتِبَ، وكأن الحق فيها على غيرنا وَجِبَ ..) إلى إن هذا الموت الذي جرى على هذا المتوفى لا يجري علينا؛ وهذا ناشئ ليس من الحقيقة، وإنما منشؤه خيالنا، لذا لا نستعد لتلك الرقدة الطويلة، فتجد احداً يثب على مال أخيه وعلى المعاصي بشرائه، وآخر يتناول أعراض الآخرين، والآخر يحاول هتك ستر الله تبارك وتعالى، محاولاً التمرد على ما أوجبه على خلقه، وتجد الإنسان بين هذه وتلك، إلى أن يحمل كما حُمِلَ غيره ..

الإنسان إذا لم يتعظ بالموت فيماذا يتعظ ؟ ففي بعض الحالات المشاهدة الخارجية تجعل الإنسان يتعظ، وفي حالات أخرى بالكلمة الطيبة، فالإنسان إذا لم يتعظ بحالة ومشاهدة تتكرر يومياً، كما لا يتعظ بكلام الله تعالى، ولا بكلام الأنبياء والأئمة (عليهم السلام)، فبأي شيء يتعظ إذن؟!

لا بد للإنسان أن تكون له وقفة، يراجع من خلالها نفسه وأعماله، ويقول الماضي قد مضى، ويجب أن أبدأ الآن من جديد، على الإنسان أن يتدارك ما فاتته، وأن يتهيأ للمستقبل.. فالشيطان يظل يتربص بابن آدم من أجل إغوائه، خاصة ضعاف النفوس منهم.. فأمر المؤمنين (عليه السلام) يريد أن ينبّه الغافل، فالإنسان عندما يغفل يرتكب الموبقات، ويقتل ويهتك ويفعل ما يحلو له، حيث لا يوجد عنده رادع ووازع عن فعل السيئات.

## دراسة في الآيات القرآنية التي قرأها الحسين عليه السلام منذ انطلاق نهضته

للقرآن الكريم عدة مصاديق تثبت اعجازه وفي شتى المجالات العلمية او التشريعية او التاريخية وكلها متداخلة مع بعضها واحدى موارد البحث التي يبحث فيها اصحاب الصنعة هي الفائدة المرجوة من الآيات التاريخية فالتى تتحدث عن حدث وعلمنا معناه ما فائدة تكرار قراءها او حتى تكرارها في الذكر الحكيم ، وهذا لا يخفى على احد ان في ذلك حكمة إلهية يفسرها لنا القرآن الناطق الا وهم اهل البيت عليهم السلام ، ولعظمة نهضة الحسين عليه السلام التي هي من صميم القرآن تقدم دراستنا هذه في الآيات التي قرأها الحسين عليه السلام مع انطلاق نهضته المباركة حصرا اي منذ خروجه من المدينة وحتى استشهاده .

بعد ان كتب الامام الحسين عليه السلام وصية لأخيه محمد وختمها بخاتمه ودفعها إليه ، ثم ودَّعه وخرج في جوف الليل يريد مكة في جميع أهل بيته ، وذلك لثلاث ليال مضين من شهر شعبان سنة ستين ، فلزم الطريق الأعظم ، فجعل يسير وهو يتلو هذه الآية : ( فخرج منها خائفاً يترقب قال ربّ نجني من القوم الظالمين ) القصص ٢١ ، . المعلوم ان الآية تخص موسى عليه السلام فما هي أوجه الشبه مع خروج الحسين عليه السلام من المدينة ؟ لاسيما وان هنالك من يذهب الى تفسير الآية بان موسى خرج خائفاً من القتل بعد قتله نفساً من غير ذنب وهذا التفسير غير صحيح .

في عيون اخبار الرضا جاء فيه ، بإسناده إلى علي بن محمد بن الجهم قال: حضرت مجلس المأمون وعنده الرضا (عليه السلام) فقال له المأمون: يا بن رسول الله أليس من قولك: إن الأنبياء معصومون؟ قال: بلى. قال: فأخبرني عن قول الله: «فوكزه موسى فضضى عليه قال هذا من عمل الشيطان» قال الرضا (عليه السلام): إن موسى (عليه السلام) دخل مدينة من مدائن فرعون على حين غفلة من أهلها و ذلك بين المغرب و العشاء فوجد فيها رجلين يقتتلان هذا من شيعته و هذا من عدوه فضضى على العدو بحكم الله تعالى ذكره فوكزه فمات، قال: هذا من عمل الشيطان يعني الاقتتال الذي وقع بين الرجلين لا ما فعله موسى (عليه السلام) من قتله «إنه» يعني الشيطان «عدو مذل مبين». قال المأمون: فما معنى قول موسى: «رب إني ظلمت نفسي فاغفر لي»؟ قال: يقول: وضعت نفسي غير موضعها بدخول هذه المدينة فاغفر لي أي استرني من أعدائك لئلا يظفروا بي فيقتلونني فغفر له إنه هو الغفور الرحيم، قال موسى: رب بما أنعمت علي من القوة حتى قتلت رجلاً بوكزة فلن أكون ظهيراً للمجرمين بل أجاهدكم بهذه القوة حتى ترضى. فأصبح موسى (عليه السلام) في المدينة خائفاً يترقب فإذا الذي استصمره بالأمس يستصرخه على آخر قال له موسى إنك لغوي مبين فقاتلت رجلاً بالأمس و تقاتل هذا اليوم لأؤدبنيك و أراد أن يبطش به فلما أراد أن يبطش بالذي هو عدو لهما و هو من شيعته قال: يا موسى أ تريد أن تقتلني كما قتلت نفسي بالأمس؟ إن تريد إلا أن تكون جباراً في الأرض - و ما تريد أن تكون من المصلحين، قال المأمون: جزاك الله عن أنبيائه خيراً يا أبا الحسن. ومن هذه الآية نستفيد ان الحسين عليه السلام ذكرها لانه في موضع غير الموضع الذي يرجوه في هذه الظروف الا وهي المدينة.



## وت رادع عن ارتكابه الآثام

أحة السيد احمد الصافي في ١٤/١٠/٢٠١١

ثم يقول (عليه السلام): (وكان الحق فيها على غيرنا ووجب) نحن عندما نتكلم، كثيراً ما نُخَرِّج أنفسنا عن الخطاب، وكان النصيحة والحق لا يوجه لنا، وكأننا مستثنون أو غير معينين بالأمر، هذا كلام غير صحيح، حيث إننا محاسبون، ويجب علينا إتباع الحق.. ويقول (عليه السلام): (وكان الذي نرى من الأموات سفر عما قليل إلينا راجعون)، يقول الامام (عليه السلام) نطبّق السفر على الموت، وشتان بينهما، فالسفر الطبيعي نتظر غائباً ويعود .. بينما الموت هو الذي ينتظرنا .. فحالة الموت تستوجب منا اليقظة والعمل، فعلياً أن نهئ أنفسنا لتلك الرحلة، ثم يقول (عليه السلام): (نبوهم أجداتهم وناكل تراثهم كأننا مخلدون قد نسينا كل واعظ وواعظة).

عندما نضع الشخص المتوفى في القبر، علينا أن نتأمل بأننا أيضاً سنصير إلى نفس هذا المثوى .. عندما تسأل الإنسان وتقول له: هل ستموت أم انك ستبقى؟ فيقول طبعاً سأموت وهو متيقن من هذا الجواب، ولكن عندما ترى عمله، فانه يعمل عمل الخالدين، ولذلك فإن الموت من الأمور اليقينية، لكن العمل معه من الأمور التي قد لا تتسجم مع هذا اليقين .. نحن نجزم بالموت، لكن عندما نعمل: نعمل كعمل الإنسان الذي يشك بأنه سيموت.. والشيطان يسوّف التوبة، وأصدقاء السوء أيضاً يمنعون الإنسان عن التفكير بالموت، ويزينون له الأشياء حتى ينغمس هذا المسكين في الآثام وفي المعاصي ..

ثم يقول (عليه السلام): (قد نسينا كل واعظ وواعظة ورؤينا بكل جانحة) إن الإنسان تارة واعظ مثلاً، الأب يوفّق أن يعظ أبناءه، وهذا توفيق للأب .. على الابن أن يحترم هذه الخصوصية عند الأب ويسمع الأب، فالأب يضع عصارة تجاربه عند فلذة كبده .. أيضاً المدرس عندما ينصح ويعظ، على الطالب أن يفتح آذانه ويصغي لهذه النصيحة والموعظة ..

أخيراً، فان من جملة أسباب تأثيرات الشخص بالواعظ، هو تأثيره في نفسيته، وإن الواعظ ليس بالضرورة أن يكون رجلاً معممًا، فالواعظ هو الشخص الذي ممكن كلامه أن يؤثر بالآخرين، فالأب كلامه يؤثر في الأولاد، وكذلك المعلم أيضاً كلامه يؤثر في التلاميذ.. فالموعظة مطلوبة وخصوصاً من المدرسين للطلبة، من خلال صياغة هذا الطالب.. صياغة يشكرك عليها في المستقبل، ما دام كلامك مؤثراً فيه فلا بد أن تؤدي هذه النصيحة.

## استفتاءات متنوعة

حسب رأي سماحة السيد علي الحسيني السيستاني « دام ظله »

WWW.SISTANI.ORG

### الوقف القسم العاشر

**السؤال:** هنالك أواني وقدر مصنوعة من النحاس وهي وقف للإمام الحسين عليه السلام وهذه الأواني والقدر تالفة بمعنى إن كلفة ترميم هذه الأواني والقدر أكثر من قيمة هذه الموقوفات فهل يجوز بيع مثل هذه الموقوفات واستبدالها بمواد تخدم الوقف كوني متولياً شرعياً على الحسينية ؟

**الجواب:** مجرد كون كلفة ترميمها أكثر من قيمتها لا يسوغ بيعها، نعم لو كان صرف المال في ترميمها إضاعة للمال وإتلافاً له جاز بيعها وإبدالها بغيرها مما يكون الانتفاع به أقرب إلى منفعة نفس الموقوف.

**السؤال:** شخص اشترى زوارق لأجل أن ينقل الزوار وذلك عندما كان النظام السابق يمنع الزوار من المشي على الطرق العامة فكانوا يضطرون إلى العبور من شط الهندية، والآن قد انتهى هذا الغرض فماذا يفعل الآن بتلك الزوارق إذا كانت وقفاً أو لم تكن كذلك ؟

**الجواب:** إذا كانت وقفاً على الزوار تعين الانتفاع بها في الغرض المذكور في محل آخر لنفس الغرض المتقدم ( أي نقل الزوار ) إن وجد ذلك ، وإلا فينتفع بها فيما هو الأقرب فالأقرب إلى مصالحهم ، فان تعذر ذلك فإنها توجر وتصرف أجرتها لغرض نقل الزوار، وان كانت ملكاً طلقاً لصاحبها فله التصرف فيها كيفما يشاء.

**السؤال:** هل يجوز وقف الدار التي أملكها وقفاً ذرياً لا يُباع ولا يُشترى بعد وفاتي وقد دون ذلك في وصيتي فهل الوصية نافذة بعد وفاتي ؟

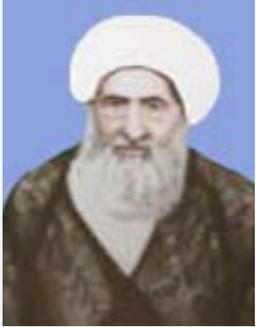
**الجواب:** الوقف المعلق على الوفاة باطل نعم الوصية بالوقف بعد الوفاة صحيحة وتنفذ فيما لا يزيد على الثلث كما ذكر في الرسالة الفتوائية.

**السؤال:** هل يجوز بيع المواد المستعملة والزائدة عن الحاجة في بعض المساجد مثل (الكاشي) أو ( التوابيت القديمة ) علماً إن المسجد ليس له متولي شرعي من قبل الحاكم الشرعي، لأن من بناه قد مات ولا يوجد له وريث ؟

**الجواب:** لا بد من مراجعة الحاكم الشرعي لتعيين من يتولى القيام بشؤونه ، وعلى العموم فان ما يُوقف على المسجد ما دام يمكن الانتفاع به باقياً على حاله لا يجوز بيعه إذا لم يُخف عليه من الضياع والتلف وإلا جعل في محل آخر مماثل له كمسجد آخر إلى ما فصل في الرسالة العملية.

## الشيخ ضياء الدين العراقي

كان رحمه الله طيب الأخلاق عم



ولد الشيخ ضياء الدين علي ابن الشيخ محمد العراقي، عام ١٢٧٨هـ بمحافظة أراك في إيران، كانت بداية دراسته في بلده، ثم سافر إلى أصفهان لإكمال دراسته، ثم سافر إلى النجف الأشرف لمواصلة دراساته العليا. ومن أساتذته: السيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي، الشيخ فتح الله الإصفهاني المعروف بشيخ الشريعة، الشيخ محمد كاظم الخراساني

المعروف بالأخوند، الشيخ محمد الكاشاني المعروف بالأخوند الكاشي، السيد محمد هاشم الجهار سوقي، الشيخ أبو المعالي الكلباسي، أبوه الشيخ محمد، السيد محمد الفشاركي، الشيخ حسين الخليفي. ومن تلامذته: السيد محمد الحجّة الكوهكمري، السيد محمد الطباطبائي الحكيم، السيد محمد رضا الطباطبائي التبريزي، السيد محمود الحسيني الشاهرودي، السيد حسن الموسوي البجنوردي، السيد عبد الهادي الشيرازي، السيد أبو القاسم الخوئي، الشيخ محمد تقي بهجة الفومني، الشيخ محمد تقي البروجردي، الشيخ محمد علي الأربادي، السيد محمد تقي الخونساري، السيد علي اليبربي الكاشاني، الشيخ موسى الخونساري، الشيخ محمد رضا المطمّر، الشيخ عبد النبي العراقي، السيد عبد الله الشيرازي، الشيخ محمد تقي الأملي، السيد أحمد الخونساري، الشيخ حسين الحلّي، الشيخ هاشم الأملي.

ومن صفاته وأخلاقه: كان (قدس سره) معروفاً بالتواضع، وطيب الأخلاق، وخفة الروح، والابتعاد عن التكاليف التي يلتزم بها من شأنه مثله في الفقه والعلم والزعامة الدينية، وكان تلاميذه يحبونه بسبب هذه البساطة في المعاشرة، وكان يشعر تلاميذه تجاهه بعلاقة أعمق وأوسع من علاقة التلمذة، فقد كان أستاذهم وصديقهم في وقت واحد، فكان إذا رقى منبر الدراسة يهيمن على عقولهم وأفكارهم، وكانوا يصغون إليه باحترام، فإذا نزل المنبر وجلسوا إليه في مجلسه الخاص أنس بهم، وأنسوا به، وبادلهم النكت والطرف، ويحفظ له تلاميذه نكتاً ظريفة كثيرة.

وقد كان رحمه الله كثير الاشتغال ، عميق النظر والرأي ، يعد في القمة من فقهاءنا المعاصرين من أمثال شريف العلماء بحا، قوى الحجّة ، دؤوباً في الأعمال العلمية دائم التفكير ، يستغرق في التفكير العلمي ، مريباً من الناحية العلمية، لا يفارقه العمل العلمي تفكيراً ، أو تدريسا ، أو تأليفاً ، إلا في أوقات العبادة والراحة، وكان في حياته الشخصية زاهداً قانعاً باليسير من أسباب الحياة المادية ، معرضاً عن الدنيا وزينتها ، مقبلاً على أعماله العلمية ، ورعاً تقياً في حدود الله ، حلو المعاشرة ،

## المهاجرة بين الإمامين

### الحسن والحسين (عليهما السلام)



فمن المؤكد انهما يسيران على نفس النهج الذي سار عليه جدهما في نبذ الدنيا ، واذا كان الهجران سببه اخرويا فهذا يحتم ان احدهما . اي إما الامام الحسن عليه السلام او الامام الحسين عليه السلام . والعياذ باللّٰه اخطأ في خصومته مع الاخر حيث ان هذا يتنافى ومبدأ العصمة الذي هو من صميم اعتقادنا بالائمة عليهم السلام .

لرب قائل يقول ان الغاية من هذه الرواية هي لتعليم المسلمين التسامح والسبق في الاعتذار ، هذه الفكرة سليمة ولكن لا يكون طرفاها إمامين معصومين بل قد يكون احدهما اماما معصوما والاخر غير ذلك فهذا وارد وعليه فالرواية التي ذكرت ان الخصومة بين الامام الحسين عليه السلام ومحمد ابن الحنفية قد تكون صحيحة باعتبار ان ابن الحنفية جانب الحق في هذه المسألة وهو ليس بمعصوم وأراد الامام ان يعطيه ويعطينا درسا اخلاقيا في كيفية التعامل فيما بيننا اذا ما حدثت خصومة او مشادة كلامية بل ويعلمنا لغة الاعتذار وما لها من اجر عظيم للمبتدئ بها .

وكثير من الروايات التي تتحدث عن عطف وتسامح الائمة الاطهار عليهم السلام مع مخالفينهم بل حتى مع اشد اعدائهم بالرغم من انهم متيقنون من خطأ الآخر وتأتي تصرفاتهم معهم ضمن المساحة التي منحهم اياها الله عز وجل من علمه اللدني .

احد مصادر التشريع في الفقه الامامي الاثني عشري هو قول المعصوم ويشمل قوله وفعله وتقريره اي انه لا ينهي عن عمل حدث امامه فسكوته يعني تقريره مع الأخذ بنظر الاعتبار كل الظروف المحيطة بأي عمل يقره المعصوم ، كما انه لا يتصرف المعصوم تصرفا من غير ذي فائدة ، فقد وردت رواية في بعض كتب التاريخ تذكر ان هنالك هجرانا حدث بين الحسن والحسين عليهما السلام وهذا نصها «فعن أبي الحسن المدائني قال: «جرى بين الحسن بن علي وأخيه الحسين كلام حتى تهاجرا فلما أتى على الحسن ثلاثة أيام من هجر أخيه فأقبل إلى الحسين وهو جالس فأكب على رأسه فقبله، فلما جلس الحسن قال له الحسين: إن الذي منعتني من ابتدائك والقيام إليك أنك أحق بالفضل مني فكرهت أن أنازعك ما أنت أحق به».

هذه الرواية ذكرت في مصادر اخرى انها حدثت بين الامام الحسين عليه السلام واخيه محمد الحنفية (رض) والتي قد تكون فيها وجهة نظر اقرب الى الصحة من التي قبلها وردنا على الرواية الاولى هو :

هل ان سبب الهجران دنيوي ام اخروي ؟ فان كان دنيويا فهذا المحال بعينه لان هدف الرسالة التي جاء بها جدهما رسول الله صلى الله عليه واله هي الفوز في المراتب العليا اخرويا ونبذ الدنيا وملذاتها وبما انهما حجج الله على الارض بعد رسول الله

خفيف الروح ، عذب البيان.

ويقول السيد محمد تقي الحكيم : أنه أحد أعلام المدرسة الحديثة في علم الأصول ويقول الخياباني : إنه فقيه وأصولي ، ومحدث رجالي ، وفي المعقول والمنقول من الطراز الأول، وكان من أعظم مراجع الإمامية، وأكابر الفقهاء والمدرسين في العلوم الدينية ، ويحضر بحثه في الفقه والأصول أكثر من مائة وخمسين طالب علم ، وقد فاق علماء زمانه بلطافة البيان، وفصاحة اللسان ، وجودة التقدير ، وحسن التحرير، ويقول الشيخ محمد حرز الدين : «أصبح المدرس الوحيد في النجف في الأصول فحسب»، ومن آرائه : أن التفصيل في الاجماع المحكية حسب اختلاف المباني في حجية الإجماع المحصل من باب التضمن أو قاعدة اللطف أو الحدس ونحو ذلك، وقد أودع في كتبه ورسائله تحقيقات جديدة وأفكارا سديدة وكتب في الفقه والأصول كتبا هي: روائع الأمالي في فروع العلم الإجمالي، مقالات الأصول، الشرط المتأخر، قاعدة لا ضرر، أحكام الرضاع، شرح التبصرة، تعاقب الأيدي، قاعدة الحرج، حجية القطع، الصلاة، القضاء، تعليقات على رسائل الشيخ الأنصاري، استصحاب العدم الأزلي، تعليقات فوائد الأصول، حاشية كفاية الأصول، حاشية العروة الوثقى، حاشية جواهر الكلام، حاشية المكاسب، اللباس المشكوك، البيع.

توفي العلامة الكبير الشيخ ضياء الدين العراقي في مدينة النجف الأشرف يوم الاثنين ٢٨ ذي القعدة ١٣٦١هـ/١٩٤٢م، وقد أعلنت النجف الحداد وأغلقت الأسواق ، وخرجت مواكب العزاء، ودفن في الصحن العلوي للإمام علي(عليه السلام).

المصدر / مقدمة كتاب (نهاية الأفكار في مباحث الألفاظ ج١).

## الكهرباء، توغز بنقل وحدات توليدية موجودة في البصرة منذ العام ٢٠١٠

أوعز وزير الكهرباء كريم عفتان، بنقل الوحدات التوليدية الموجودة في مخازن خور الزبير منذ العام ٢٠١٠، إلى مواقعها تمهيداً لنصبها، مؤكداً أن عدم موافقة مجلس النواب على تخصيص مبالغ إضافية لموازنة الوزارة حال دون نصبها بمواقعها عند وصولها في العام الماضي.

## موجز «الأحرار»

- تخفيض تسعيرة ساحات وقوف السيارات الأهلية والحكومية في عموم كربلاء بنسبة ٥٠٪ من التسعيرة الحالية.
- هيئة استثمار كربلاء تفتح معملاً حديثاً خاصاً بإنتاج العلف الحيواني بكلفة أكثر من ٦ ملايين دولار ينتج ٢٠٠ طن من العلف يومياً.
- مديرية صحة واسط تنفي حصول امراض سرطانية جراء استخدام جهاز البصمة الذكية الذي وضعته لغرض تسجيل دخول وخروج الموظفين .
- مدير عام صحة النجف الاشرف يؤكد تخصيص أموال لإنشاء اربع مستشفيات في المحافظة خلال العام القادم وزيادة السعة السريرية لمستشفى الحكيم الى ٤٠٠ سرير .
- مسؤول في مرور بابل يبين ان قرار منع سير الدرجات النارية في الشوارع الرئيسية بمدينة الحلة جاء نتيجة المخالفات التي يرتكبها أصحابها لاسيما من الإحداث والأطفال.

## إيقاف الحذيفي عن إمامة الحرم النبوي الشريف بسبب تهجمه على شيعة السعودية

ذكرت مصادر صحفية انه تم إيقاف الشيخ علي بن عبد الرحمن الحذيفي من إمامة الحرم النبوي الشريف بسبب خطبته في صلاة الجمعة التي تهجم فيها على شيعة السعودية وطالب بتسفيرهم الى العراق ، مراقبون عدوا

عزل الحذيفي خطوة إيجابية تجاه محاسبة كل من يحاول إثارة الفتنة أو النيل من فئة من فئات المجتمع ، كما أنها خطوة مهمة في سبيل إحقاق الحقوق والاعتراف بمكون رئيسي من مكونات المجتمع السعودي.

## نائب يحذر من شراء مجاميع إرهابية أراضي في بابل

حذر النائب علي شبر من قيام مجاميع إرهابية بشراء أراض واسعة في شمال المحافظة بحجة استخدامها لمشاريع الاستثمار فيما يتم استغلالها من قبلهم لتنفيذ عملياتهم الإرهابية بالمحافظة ، الى ذلك حمل عضو مجلس محافظة بابل فاهم مانع علاوي الكتل السياسية مسؤولية ما يجري من تدهور امني في عدد من مناطق البلاد ، موضحا ان العداء الخارجي والعداء الداخلي وعدم التوافق السياسي وعدم تنفيذ

احكام الاعدام بحق المجرمين شكل حاضنة جيدة لاستيطان الإرهاب ، داعيا الى تضافر الجهود في توحيد العراق من اجل الخلاص من الإرهاب وحواضنه..هذا وكشف النائب صالح الحسنوي عن إن الأيام القليلة المقبلة ستشهد تغييرا في القيادات والخطط الأمنية ، وقال الحسنوي إن الخروقات الأمنية دعت الجهات ذات العلاقة إلى مراجعة الخطط الأمنية ووضع الخطط البديلة ..

## مختصون يحذرون من تأثير بناء ميناء مبارك الكويتي على الاقتصاد العراقي

حذر مختصون في علم الجغرافيا من تأثير بناء ميناء مبارك الكويتي على الاقتصاد العراقي. وقال الدكتور في قسم الجغرافيا في الجامعة المستنصرية هشام صلاح إن إنشاء الميناء سيعيق تصدير النفط العراقي عن طريق ميناء أم قصر. بدوره، أشار التدريسي في كلية التربية في الجامعة حازم جواد إلى

ان اغلب المياه الإقليمية العراقية غير صالحة للملاحة البحرية، موضحا ان السفن العملاقة تسير بمحاذاة المياه الإقليمية الكويتية قبل وصولها إلى الموانئ العراقية. ويذكر ان حجم الشريط البحري العراقي يبلغ ٥٨ كيلو مترا ويعد الأصغر بين دول الخليج العربي.

## أخطاء تقع في الحج (٢-٤)

ثانياً: أخطاء يمكن أن يقع بها الحاج أثناء الطواف الواجب في العمرة أو الحج ويمكن تلخيصها بما يلي:-

أ- طوافه بالبيت حال كونه محدثاً، واللازم عليه التطهر عند ادائه للطواف الواجب.

ب- الإلتفات الى الخلف الموجب للتعق ورؤية من خلفه أثناء الطواف على الاحوط، ولا يضّر الالتفات اليسير بصفحة الوجه الى اليمين او اليسار مع التحفظ على كون يسار بدنه الى جهة الكعبة.

ج- إستقبال الكعبة أو إستدبارها أثناء الطواف، ويحصل الاستقبال عادةً عند إرادة تقبيل الكعبة أو عند الانحراف للسلام على ركن الحجر الاسود.

د- أن يفصل الطائف بين شوط وآخر أو في أثناء الشوط نفسه بفاصل بمقدار عشر دقائق أو أكثر ولو كان ذلك من جهة الاستراحة، لأنه يؤدي الى الإخلال بالموالاته العرفية التي هي شرط في الطواف.

هـ- الطواف في الطابق العلوي سواء كان ذلك للقادرين عليه أم للعجزة، بل الواجب على القادر عليه الإتيان به في الطابق الأرضي، واللازم على العاجز عن الطواف الإستتابة إذا كان الطابق العلوي أعلى بناءً من الكعبة المشرفة - كما هو ذلك فعلاً -.

و- عدم الإنشغال بالصلاة معهم عند إقامة صلاة الجماعة في المسجد الحرام والانتظار مدة عشر دقائق أو أكثر حتى فراغهم منها، واللازم على الحاج الصلاة معهم نيئةً الفردي، ولابد إن يواصل الطواف من نفس المكان الذي قطعه فيه بحيث لا ينقص الشوط ولو بمقدار إصبع واحد.

ز- اضافة شوط او شوطين الى الطواف احتياطاً لسد النقص المحتمل، إذا كان الطواف محكوماً بالصحة.

ح- قيام بعض الحجاج بإستتابة الغير في الطواف مع كونه قادراً عليه.

ط- قيام بعض الحجاج بترديد التلبية داخل المطاف وخاصةً عند سماعهم أبناء الطوائف الأخرى ظناً منهم بجواز ذلك.

ي- التدافع مع الآخرين ممّا يستلزم إيذاء الغير.

ثالثاً:- اخطاء يمكن أن يقع بها الحاج في صلاة الطواف:-

أ- إتيان صلاة تحية المسجد مثلاً أو صلاة أخرى مستحبةً أو قضاء عن نفسه أو عن غيره بعد إنتهاء الطواف وقبل الإتيان بصلاة الطواف.

ب- إتيان صلاة الطواف في مكان لا يقع خلف مقام إبراهيم (عليه السلام)، أو يكون خلف المقام بعيداً عنه مع قدرته على الصلاة في مكان أقرب منه الى المقام بدون حرج ومشقة.

ج- الفصل بين الطواف وصلاته بمقدار أكثر من عشر دقائق إختياراً، لإستلزامه فوات الموالاته العرفية، وأما في حال الاضطراب فيجز الفصل بين الطواف والصلاة وإن طال، والعبرة فيه بالصدق العري.

د- تقدّم في الطواف حكم إقامة صلاة الجماعة وأن ما يجري في الطواف يجري في صلاته.

هـ- عدم سكوت المصلّي عند تحرّكه نتيجة دفع الطائفين له أثناء تأديته صلاة الطواف، بل اللازم عليه أن يسكت الى أن يحصل له الاطمئنان ثم يقرأ، وفي حالة حصول ذلك أثناء القراءة فليعد ما قرأه.

رابعاً:- أخطاء يمكن أن يقع بها الحاج في السعي:-

أ- الشرب أثناء السعي من البرادات الموجودة هناك وكذا لقضاء الحاجة بمقدار عشر دقائق أو أكثر، لاستلزامه فوات الموالاته العرفية ولا بأس بذلك إذا كان بمقدار أقل من عشر دقائق.

ب- تقدّم حكم إقامة صلاة الجماعة أثناء الطواف وأن حكمها حكم صلاة الجماعة أثناء السعي.

ج- الإنحراف بالبدن عن المروة أثناء الاشواط الفردية (الأول والثالث والخامس والسابع)، وعن الصفا أثناء الاشواط الزوجية (الثاني والرابع والسادس)، ولا يضّر الانحراف بصفحة الوجه فقط.

د- إنحراف الحاج الى الخلف ليكلم أو ليتقدّم، رفيقه أثناء سيره، بل اللازم عليه إذا اراد الإنحراف الى الخلف أن يقف وينحرف إلى الخلف ثم يبدأ بعد ذلك في مسيره.

هـ- السعي أربعة عشر شوطاً ظناً منه أنّ الشوط الواحد يُحسب من الصفا الى الصفا.

و- الركض ما بين الصفا والمروة أو بين العلمين الاخضرين، وهو وإن كان لا يضّر بصحة السعي إلا أنه قد يتسبب في إزعاج الساعين الآخرين.

السعي في الطابق العلوي سواء كان ذلك للقادرين على السعي أم العجزة الذين يؤدّون السعي بواسطة العربات المتحرّكة، أو السعي في الطابق تحت الارض في الممر الجديد من المسعى وهو مخصّص لأصحاب الكراسي من العجزة -على ما قيل-.

ح- ان يسعى في اليوم الثاني لادائه الطواف اختياراً.

## هل ستحج الى بيت الله الحرام!

بقلم: حسين النعمة



لقد فرض الله الحج على المستطيع من المسلمين منذ أواخر السنة التاسعة من الهجرة، (ولله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلاً)، وثلة قليلة من المؤمنين نجدها بين الحجاج

العراقيين وهم من كد وشقي وتعب للحصول على رخصة حج بيت الله الحرام؛ ذلك لأن الثلة الكبيرة كانت قد دخلت المحاصصة بالشكل الديمقراطي الذي ينشده الرواد فكان لكل حزب حصة ولكل مكاتب البرلمانيين حصة هذا غير الحصص الحكومية وذويها، فأعضاء السلطة التشريعية يمثلون الشعب عامة ويبحثون عن مصالحه ويعملون جاهدين من اجل تقديم خدمة أفضل للمواطن، ومن بين خدماتهم مشاركة الشعب امتيازاته هذا إن صح التعبير، فالمواطن العراقي الذي ينتظر طويلاً من أجل سن قانون يخصه، بات هنالك من يشاركه حصته في حج بيت الله الحرام.

ومما أثار انتباهي وأنا أتابع الأخبار عن عمل مجلس النواب وتشريعه القوانين، أن هناك نحو ١٩٠ نائباً يستعدون للذهاب إلى بيت الله الحرام لأداء مناسك الحج للعام الحالي!

فيما غاب حق المواطن بالذهاب إلى بيت الله الحرام لاسيما أن هناك الآلاف من المواطنين، ما زالوا ينتظرون منذ سنوات للذهاب إلى الحج رغم تسجيلهم وينتظرون ما تملّي عليهم القرعة التي وضعت لهذا الغرض وكأن الأمر هو الحصول على قطعة أرض تهبها لهم الحكومة وليس الذهاب لبيت الله الحرام.

والأمر بات مؤسفاً أن يتجاوز ممثلو الشعب حقوق ناخبهم الشرعية والقانونية على حقوق المؤمنين في أداء فريضة الحج وخاصة كبار السن منهم الذين ينتظرون بفارغ الصبر أداء هذه الفريضة قبل أن يلقوا وجه ربهم وقطعاً سيدعون أمام الله على من قطعوا عليهم الدرب واستولوا من غير وجه حق على مقاعدهم التي يستحقونها في قوافل الحجاج..

ومما لا شك فيه إن ما يرتكبه البعض في المزايدة على حج بيت الله هو معصية لأمر الخالق الذي يدعو المؤمنين دوماً الى العدل والإنصاف والرحمة والقناعة ولكن ما العمل وظاهرة (المحاصصة الطائفية والحزبية) اللعينة والمرفوضة والتي لم يسلم منها حتى فريضة الحج وأخذت الانتقائية تدخل في العملية لا تقتصر على المسؤول وحده بل شملت حتى أقرباءه ومرافقيهم!.

## كيف تحفظ القرآن من دون معلم؟!

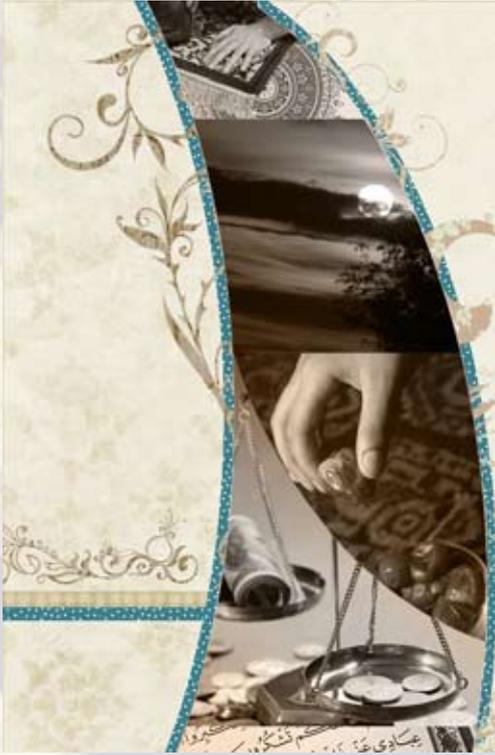
بسم الله الرحمن الرحيم : {إِلَّ هُوَ آيَاتُ بَيِّنَاتٍ فِي صُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا الظَّالِمُونَ} **حدد هدفك جيداً**

هذا سؤال يجب أن توجهه لنفسك، قبل أن تبدأ هذا المشروع: لماذا أحفظ القرآن؟..

وحاول أن تكون الإجابة: أنني أحفظ القرآن، حباً في الله، وابتغاء مرضاته، ولأفوز بسعادة الدنيا والآخرة فإذا كان هذا هو الهدف، فتكون قد قطعت نصف الطريق في الحفظ. حاول أن تجلس وتفكر بفوائد حفظ القرآن، وكيف سيغير حياتك كما غير حياة من حفظه من قبلك، ويجب أن تعتقد أن الله سيسر لك حفظ القرآن، فهو القائل: {وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ}. [القمر: ١٧].

### اغتنم الوقت

لا تؤجل عمل اليوم إلى الغد، فالعمر قصير ولا يعرف الإنسان متى يموت، ولذلك أسرع منذ هذه اللحظة إلى اتخاذ قرار حفظ القرآن، ولا تجعل أي لحظة تمر من عمرك إلا وتفتنهما بقراءة القرآن وتطبيق ما جاء فيه... وتذكر أن الله سيسألك عن الوقت يوم القيامة، وسوف تتدم على كل لحظة لم تذكر فيها الله أو تقرأ كتابه أو تقدم شيئاً لخدمة هذا الدين.



## لنتخذ من القرآن خليلاً

إن الخليل الذي يجب أن نتخذه لأنفسنا هو القرآن الكريم، فنبكي عندما يبين عذاب النار، ونفرح طمعاً في الجنة وليكون القرآن شفيعنا يوم القيامة، لا أن نتخذ الظالمين المفسدين أصدقاء لنا، فيضلونا عن الذكر من مجالس البطالين، وجلسات الجدل والمراءم والتهمة. علينا أن نقرأ القرآن الكريم باستمرار، كأن نقرأ عشر آيات كل ليلة لكي لا نُكتب من الغافلين، فنقلل من ظاهرة جلسات اللهو، ونشكل مجالس الموعظة والعلم والمعرفة لكي نبعد عن أنفسنا وساوس الشيطان الذي يقول عنه تعالى: (وكان الشيطان للإنسان خذولاً) (سورة الفرقان ٢٩)، فالشيطان يضرنا ويخدلنا ويحاول أن يصرفنا عن التدبر في آيات القرآن الكريم، ويجعله كتاباً مهجوراً بالنسبة إلينا فيشكونا حينئذ النبي (صلى الله عليه وآله) إلى الله تعالى قائلاً: (يا رب إن قومي اتخذوا هذا القرآن مهجوراً) (سورة الفرقان ٣٠)، وكأنه (عليه الصلاة والسلام) يريد أن يقول لقد اهتموا بجرائدهم وصحفهم وإذاعاتهم، أما القرآن فقد وضعوه وراء ظهورهم. لنحاول أن لا نكون . لا سمح الله . من مصاديق هذه الآيات القرآنية وذلك من خلال الإقبال على تلاوة القرآن الكريم تلاوة واعية متدبرة، وبالشروط والمواصفات التي ذكرناها، لكي نصل إلى مستوى فهم هذه الآيات، وبالتالي إلى مرحلة الانتفاع بها في حياتنا العملية. من كتاب (القرآن حكمة الحياة) للسيد محمد تقي المدرسي.

## دار القرآن الكريم بالعتبة الحسينية توسع آفاق مشروعها القرآني لطلبة الجامعات العراقية



أبدت دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة عن استعدادها للتعاون القرآني مع جامعة البصرة وافتتاح العديد من الدورات التي تسعى إلى نشر الثقافة القرآنية بين طلبتها. وبعد الإنجاز الكبير الذي حققته الدار في إقامتها المشروع القرآني للجامعات العراقية والذي انطلق من مدينة كربلاء متمثلاً بجامعتي كربلاء وأهل البيت، اتجهت الأنظار إلى جامعة البصرة لنشر هذا المشروع القرآني الكبير. وقام مسؤول شعبة التعليم القرآني في دار القرآن الكريم الأستاذ احمد موسى عمران، بزيارة إلى جامعة البصرة، والتقى برئيس الجامعة الأستاذ الدكتور صالح إسماعيل وعمداء الكليات، لإطلاعهم على أهمية تطبيق هذا المشروع لطلبة الجامعة. ورحب رئيس جامعة البصرة بفتح دورات قرآنية لطلبة الجامعة، وأعلن استعداده لتوفير قاعات مناسبة لإقامتها.

## سيرة الإمام محمد بن علي الجواد (عليه السلام)

من وصايا الإمام الجواد (عليه السلام):

١- توسد الصبر، واعتق الفقر، وارفص الشهوات، وخالف الهوى، واعلم أنك لن تخلو من عين الله، فانظر كيف تكون.

٢- إياك ومصاحبة الشرير، فإنه كالسيف المسلول، يحسن منظره، ويقبح أثره.

٣- لا تعاد أحداً حتى تعرف الذي بينه وبين الله تعالى، فإن كان محسناً فإنه لا يسلمه إليك، وإن كان مسيئاً فإن

علمك به يكفيك فلا تعاده.

٤- لا تعالجوا الأمر قبل بلوغه فتدموا، ولا يطولن عليكم الأمد فتفسو قلوبكم، وارجموا ضعفاءكم، واطلبوا من الله الرحمة بالرحمة فيهم.

١- إبقاء الشرخ الكبير بين المأمون والأسرة العباسية

بتزوجه من أم الفضل.

٢- تدعيم قضية الإمامة وإظهار أحقيتها، في مواجهة

التشكيك بها نتيجة صغر سنه، وتم ذلك عبر مواجهة

قاضي القضاة أعلى منصب ديني في الدولة وإفحامه،

وغيرها من المحاجات.

٣- إيجاد أكبر قدر من الحرية على مستوى تحركات الإمام

واتصاله بقواعده الشعبية وتخفيف وطأة الضغط عليهم.



وبالفعل إنتقل الإمام (عليه السلام) إلى المدينة رغم تحفظات المأمون ليمارس مهامه في التوعية والتثقيف والإرشاد في أجواء ملائمة لم يكن خلالها في ضيق من أمره ولا مراقباً من أحد. فكان أصحابه يتصلون به مباشرة وتصل إليهم الأحكام الشرعية والحقوق. كما كان يدرّس ويحاور ويبين للناس ما اشتبه عليهم من أمر دينهم وديناهم حتى تحوّل بيته إلى مدرسة يؤمها العلماء والفقهاء من مختلف أقطار العالم الإسلامي، وتخرّج منها العديد من أصحاب الفضل في حفظ الأحاديث والأحكام ونقلها لأتباعهم.

تزوج (عليه السلام) أم الفضل بنت المأمون، واتخذ (عليه السلام) أمهات أولاد فأنجب منهن علي الهادي (عليه السلام)، وموسى، وفاطمة وامامة، أما أم الفضل فلم ينجب منها.

استمر الإمام الجواد (عليه السلام) في مسيرته الإصلاحية حتى وفاة المأمون. وخلفه المعتصم الذي كان يمثل قمة الانحراف على رأس السلطة. ولم ترق له نشاطات الإمام الإصلاحية فاستدعاه إلى بغداد ووضع تحت الإقامة الجبرية مدة من الزمن بهدف الحد من نشاطه، ولكنه بات يشكل خطراً عليه نتيجة التفاف الناس حوله وتأثرهم به، فأوعز إلى زوجته أم الفضل فدرّست له السم في الطعام فقتل الإمام شهيداً.

ومن إلهامه، وإن شئت فامتحنوه» فأجمعوا أمرهم على إحضار قاضي القضاة يحيى بن أكثم ليمتحن الإمام (عليه السلام). واختيارهم لقاضي القضاة وهو أعلى منصب ديني في الدولة آنذاك يدل على مدى خوفهم من الإمام واعترافهم بعظمته رغم صغر سنه. وفي مجلس حاشد واجه القاضي يحيى الإمام (عليه السلام) بالمسألة التالية: ما تقول في محرم قتل صيداً؟ وبكل بساطة واطمئنان أجاب الإمام (عليه السلام): قتله في حلٍ أو حرم؟ عالماً كان المحرم أو جاهلاً؟ قتله عمداً أو خطأ؟ حراً كان المحرم أو عبداً؟ صغيراً كان أو كبيراً؟ مبتدئاً بالقتل أو معيداً؟ من ذوات الطير كان الصيد أم غيرها؟ من صغار الصيد أم من كبارها؟ مصرأ على ما فعل أم نادماً؟ ليلاً كان قتله للصيد أم نهاراً؟ محرماً كان بالعمرة إذ قتله أو بالحج كان محرماً؟ واشربت الأعناق إلى القاضي يحيى الذي كان أعجز من أن يتابع مسألة الإمام (عليه السلام) فبان عليه الارتباك وظهر فشله وعجزه، فقال المأمون لهم: أعرضتم ما كنتم تجهلون؟ وتوج المأمون انتصاره بعقد قران ابنته من الإمام (عليه السلام) في نفس المجلس.

لم تحف على الإمام (عليه السلام) أهداف المأمون التي كانت تخضع للحسابات الآنية الضيقة والمصلحة الشخصية. بينما جاءت تصرفات الإمام مبنية على أساس المصلحة الإسلامية العامة ومنسجمة مع الحسابات الواسعة التي تخدم الإسلام على المدى البعيد. واستطاع الإمام بذلك أن يحقق أهدافه من خلال:

كان الإمام الجواد (عليه السلام) في السادسة من عمره حينما خرج والده الرضا (عليه السلام) من المدينة إلى خراسان، وبعد اغتيال الإمام الرضا (عليه السلام) انتقل المأمون إلى بغداد واستدعى الإمام الجواد إليه، في محاولة احتوائه والحد من نشاطه في المدينة التي كان يرقى إلى منبرها ويخاطب الناس بقوله: «ولولا تظاهر أهل الباطل، ودولة أهل الضلال ووثوب أهل الجهل لقلّت قولاً تعجب منه الأولون والآخرون!! يضع يده الشريفة على فمه ويقول: يا محمد أصمت كما صمت آبؤك من قبل».

وفي بغداد تظاهر المأمون بإكرام الإمام وبرّه فأنزله بالقرب من داره وأسكنه في قصره وعزم على تزويجه من ابنته أم الفضل. ليدفع عنه التهمة بتصفية الرضا (عليه السلام) التي زعزعت من ولاء أهل خراسان له. وعرضته لانقضاتهم التي كانت تظهر بين حين وآخر، وليتركه قريباً منه وتحت المراقبة الأمنية خوفاً وحذراً من تحريك العلويين ضده.

ولكن تزويجه من ابنته أم الفضل أثار مخاوف العباسيين من أن ينتهي الأمر معه إلى ما انتهى إليه مع أبيه الرضا من ولاية العهد، فاجتمع أقطابهم إلى المأمون قائلين له: «إن هذا الفتى صبي لا معرفة له ولا فقه، فأمهله حتى يتأدب ويتفقه في الدين...» في محاولة منهم لمنع حصول هذا الأمر إذ كان يؤرقهم دائماً فكرة انتقال الخلافة إلى منافسيهم العلويين. فأجابهم المأمون: «ويحكم إني أعرف بهذا الفتى منكم! وإن أهل هذا البيت علمهم ومواهبهم من الله تعالى

# الشبانات..

## شكاوى من تردي الخدمات ووعود بحلول عاجلة

تحقيق / علاء السلامي

**نحو سبعة آلاف نسمة يقطنون منطقة الشبانات التابعة الى ناحية فريجة شرق كربلاء يعانون من قلة الخدمات المتوفرة خصوصا ما يتعلق منها بتوفير اكسير الحياة (الماء) والخدمات الطبية، (الاحرار) وضمن متابعتها الدائمة لهموم المواطنين وعرضها امام المعنيين للتوصل الى حلول ناجعة وعاجلة، قامت بجولة في هذه المنطقة القريبة عن مركز مدينة كربلاء المقدسة والتقت عددا من المواطنين ..**

**مئات العوائل تعتمد على السيارات الحوضية للحصول على الماء**

**المواطن علي الشيباني**



قال لـ (الاحرار) « رغم ان منطقتنا تسكنها المئات من العوائل الا اننا نفتقر إلى ابسط الخدمات الضرورية

منها الماء الصالح للشرب والخدمات الطبية رغم توفر مركز صحي في المنطقة ، وأوضح الشيباني « تضم منطقتنا نحو ثلاث مدارس تشهد أكثر من دوام رسمي لان أعداد التلاميذ

فيها ما يقارب من سبعمائة تلميذ ، ورغم هذه الأعداد من التلاميذ وتلك العوائل إلا اننا نفتقر إلى ماء الإسالة ونعتمد بالتالي على مياه السيارات الحوضية التي توفرها دائرة الماء إلى المنطقة ، وأضاف « كما نعاني من عدم وجود كوادر طبية وعلاجات في المركز الصحي الفرعي الموجود في المنطقة حيث يفتقر المركز الى طبيب والى صيدلاني وكذلك الى علاجات طبية مما يضطر الاهالي الى الذهاب الى مراكز صحية اخرى لصرف العلاج او شرائه من الصيدليات الخارجية بأسعار ربما لا يستطيع تحملها بعضهم لضعف حالاتهم المادية» وناشد الشيباني الجهات المسؤولة في دائرتي الماء والصحة لإيجاد حلول ناجعة لهذه المشاكل..

من جهته قال **المهندس حيدر خلف من اهالي**

**منطقة الشبانات** لـ (الاحرار) « منذ فترة طويلة نشكو من شحة الماء الصالح للشرب بسبب عدم توفر مصادر التغذية الرئيسية ، مشيرا الى ان الجهات المسؤولة قامت بنصب محطات تصفية تعتمد بصورة رئيسية على وجود المياه بنهر الحسينية ، وأضاف « ولان المياه قطعت في هذا النهر بسبب اعمال التبتطين منذ نحو ثمانية اشهر او اكثر فان تلك المحطات توقفت وبالتالي عدم توفر الماء للأهالي ، مستدركا ان الماء جهز الى المنطقة خلال شهر رمضان بسبب ضخ المياه بالنهر لكننا منذ ذلك الشهر والى الان نعتمد على السيارات الحوضية التي تقوم بإرسالها دائرة الماء ، وتابع المهندس

خلف القول لـ (الاحرار) «تعداد المنطقة يزيد على سبعة الاف نسمة وكما تعلمون فان عدد السيارات الحوضية التي تملكها دائرة الماء لاتزيد عن خمس وعشرين سيارة وهذه لا تكفي وحدها لمنطقة الشبانات فكيف ان كانت توزع على مناطق اخرى في كربلاء ، ودعا المهندس خلف من خلال (الاحرار) الحكومة المحلية الى النظر بجدية الى الواقع المؤلم الذي يعيشه اهالي المنطقة وتوفير الخدمات اليها بسرعة خصوصا الماء ..

**عدم وجود طبيب مختص في المركز الصحي ، وصحة كربلاء تعزوه إلى قلة الكوادر الطبية في المحافظة**



## تحقيقات

تجهيزها بالماء الصالح للشرب على مجمع الماء على نهر كربله بطاقة (٥٠ مترا مكعبا /ساعة) ، قامت مديرية ماء كربلاء وبجهود كوادرها بتنفيذ مجمع ماء آخر بطاقة اكبر تصل الى (١٠٠ متر مكعب /ساعة) على نهر فريحة ، وبالفعل وبعد انجاز هذا المجمع وتشغيله بصورة صحيحة أصبح لدينا فائض حيث أوصلنا الماء الى المناطق البعيدة عن هذه المنطقة ، وأضاف « الا ان انخفاض مستوى الماء في هذه الأنهر (فريحة وكربله) بسبب أعمال التبطين على نهر الحسينية الذي يغذي هذين النهرين وتجاوزات بعض المواطنين من قبيل بناء القناطر وتضييق المنافذ ونصب الماطورات الزراعية حال دون وصول حصة

العيادات الخارجية مما اثقل كاهل المواطنين خصوصا وان الكثير منهم من أصحاب الدخول المحدودة ..

في المقابل عزا مدير عام صحة كربلاء الدكتور علاء حمودي بدير لـ (الأحرار) « عدم وجود طبيب معالج في المركز الصحي الفرعي في الشبانات إلى قلة الكوادر الطبية في المحافظة ، مبينا إن المراكز الصحية الفرعية تدار من قبل معاون طبيب أما المراكز الصحية الرئيسية فإنها تدار من قبل أطباء وهذا يعود إلى قلة الأطباء الممارسين في كربلاء ، مؤكدا انه في حال توفر تلك الكوادر فستعمل دائرة صحة كربلاء على تهيئة كوادر طبية متخصصة في الأرياف والمناطق البعيدة ..



مائية كافية لتشغيل المجمع ، وتابع المهندس حيدر عبد العباس قائلاً مسالة التبطين حلت بالتنسيق مع مديرية مشاريع الري والبزل من خلال تنفيذ منفذ خاص لنهر الحسينية لهذين النهرين (فريحة وكربله) لكننا مازلنا نعاني من مسالة التجاوزات التي باشرنا بتشكيل لجنة خاصة ستقوم باستمرار لإزالتها وتطهير النهر بالتنسيق مع فرقة إزالة التجاوزات لتأمين حصة مائية كافية للمجمع وبالتالي توفير مياه صالحة للشرب الى الجميع.

### تجاوزات بعض المواطنين على الانهر تحول دون وصول حصة مائية كافية لتشغيل مجمع الماء الخاص بالمنطقة

إلى ذلك بين مدير ماء كربلاء حيدر عبد العباس لـ (الأحرار) أسباب نقص الماء في منطقة الشبانات واعتمادها على السيارات الحوضية في تجهيزها بالماء بالقول « بسبب التوسع السكاني الذي شهدته منطقة الشبانات التي كانت تعتمد سابقا في



(الأحرار) وصلت الى المركز الصحي الفرعي في منطقة الشبانات والتقت المرض الفني صالح عبد الكاظم الذي تحدث بشأن الشكاوى المقدمة بالخدمات الطبية في هذه المنطقة قائلاً « المركز يفتقر الى وجود طبيب مختص وصيدلاني او معاون صيدلاني ، وذلك لان هذا المركز بحسب ردود المعنيين مركز فرعي لان تعداد سكان المنطقة لا يتجاوز السبعة الاف نسمة والمركز الصحي حتى يكون رئيسيا لابد ان يكون سكان المنطقة خمسة عشر ألف شخص ، مشيرا الى ان نقص الخدمات الطبية يدفع بسكان المنطقة الى الذهاب الى مراكز صحية بعيدة او الى



# من أجل فك الاختناقات المرورية في العديد من التقاطعات الحيوية مواطنو كربلاء يطالبون بالعمل (٢٤) ساعة لإكمال مشاريع الجسرات

تقرير: تيسير عبد عذاب

مما لا شك فيه إن مشاريع الجسرات التي

تنفذ في كربلاء مهمة جدا لأبناء المدينة

لنك الزخم المروري الحاصل على مدار

الساعة في التقاطعات الرئيسية للمدينة

وذلك لكثرة السيارات والدراجات النارية

التي يتوالى دخولها إلى للبلد بصورة

عامة ومن غير توقف.

ففي الأشهر القادمة ستفتح المحافظة جسرين في تقاطع باب طويريج ومجسر الضريبة وهي الآن تعمل ولكن بصورة بطيئة في مجسر تقاطع سيف سعد وتقاطع الجاير مما جعل الطرق القريبة من الجسرات مليئة بالحافريات وازدحام السيارات بصورة مستمرة نتيجة غلق العديد من الطرق الرئيسية القريبة من موقع العمل. مما نتج عنه غلق العديد من الطرق وعدم وجود طرق بديلة ملائمة لحركة المركبات وقد وُِد هذا الأمر استياء كبيرا من قبل أصحاب المركبات في المدينة مطالبين في الوقت نفسه باستمرار العمل لفترة (٢٤) ساعة بواقع وجبتين نهارية وليلة كي يتم انجاز المشروع بالسرعة الممكنة.

لذا التقت (الأحرار) عددا من المواطنين لاستطلاع رأيهم بالموضوع، حيث قال المواطن (كريم عبد القادر) يجب على الحكومة المحلية والجهات المسؤولة عن إقامة الجسرات أن تعمل بصورة مستمرة وبدون توقف وبواقع وجبتين من العمل كون التقاطعات التي تقام بها الجسرات حيوية ومهمة جدا.

فعند مرورنا بالقرب من الجسرات التي لم تتجز لغاية الآن نلاحظ كوادر عاملة قليلة وعدم استغلال الليل رغم الأهمية البالغة لهذه المشاريع حيث ستساعد ويجزء كبير في حل أزمة زحمة السير في المدينة.

بينما قال (كاظم كاطع) وهو احد سائقي الأجرة في جواينا، الطرق البديلة التي نفذتها الحكومة المحلية لا تصلح لسير البشر وليست للمركبات لأنها وعرة جدا وتكثر فيها الحفر بالإضافة إلى مواكبتها لأعمال المجاري وحفرياتها في الأحياء فاضطر لزيارة الحي الصناعي



شهريا وفي بعض الأحيان أسبوعيا لغرض تصليح ما تقسده الحفر.

هذه التعارضات. وأضاف: بعد المباشرة وبالتسيق مع الحكومة المحلية ودعم من وزارة البلديات والأشغال العامة استطعنا أن نحصل على جزء من المشروع يمثل ٢٠٪ الذي هو شارع حمزة الزغير باشرنا بتنفيذ أعمال الجسر فيه والجسر مكتمل من هذا الجزء، أما الجزء الثاني من الجسر وباقى أعمال المشروع والتعارضات الخاصة بالكهرباء والاتصالات وأعمال النفق تأخرت وعانى المشروع من فترة توقف منذ ٢٠١٠/١٠/١٠ لغاية ٢٠١١/٨/١١ وذلك بسبب صعوبة الحصول على قرار لقطع الطريق كون الطريق حيويا والطرق البديلة التي وجدت لا تتسجم مع الحجم المروري الموجود في التقاطع.

الاشهر التسعة التي عاناها المشروع من توقف ليست بالشئ الهين لكن هذا التوقف كان خارج إرادتنا لان في كل اجتماع مع قيادة العمليات والسيد المحافظ لا نصل إلى نتيجة لان الطرق البديلة لا تلي الطموح مما جعلنا نسرع في العمل كي نقطع الطريق لان المشكلة موجودة.

ووعد محمد أهالي كربلاء إن في ال(١٠) أشهر القادمة سنكمل الجسر والنفق وبعد ذلك يكون عملنا مريحا بالنسبة لبقية المشروع (المقتربات) والتي ستكمل بعد (٤) أشهر من افتتاح الجسر والنفق. وأكد حصول الموافقة من قبل قيادة العمليات والسيد المحافظ وفي الأيام القادمة ستشهد عملا ليل ونهار وبواقع وجبتين كي نجز العمل بالوقت المحدد الذي سيخدم أهالي كربلاء ويفك الزخم الحاصل في التقاطع وتكون هنالك انسيابية عالية للمرور.

وتابع سمعنا تصريحات عديدة في وسائل الإعلام من قبل السيد المحافظ بعدم تبليط الطرق واكسائها وخاصة في الأحياء القريبة من الجسرات غير المنجزة لحين اكتمالها ورغم هذه المعاناة لا اعرف سبب التهاون وعدم الاكترات من قبل الحكومة للعمل على مدى (٢٤) ساعة في سبيل انجاز الجسرات بسرعة خدمة لأهالي المدينة.

أما (مناف صبيح) صاحب أسواق في منطقة الملعب فقد قال، أعاني من كثرة الغبار نتيجة مرور المركبات على الطريق البديل الذي تم إنشاؤه نتيجة إقامة مشروع الجسر وهذا ما نعاناه أيضا في بيوتنا من كثرة تطاير الأتربة وتسبب الحساسية والربو وخاصة لأطفالنا. من جانبه قال رئيس دائرة المهندس المقيم لمشروع مجسر ونفق العباس (عليه السلام) في تقاطع الجاير (مهندس خالد علي محمد)، باشرت كوادر مديرية بلدية كربلاء بتشكيل دائرة المهندس المقيم بمشروع إنشاء مجسر ونفق العباس (عليه السلام) في منطقة تقاطع الجاير حيث تعتبر شركة انوار سولر للمقاولات العامة الشركة المنفذة للمشروع وياشرف مباشر من قبل مديرية بلدية كربلاء. وتابع: تمت المباشرة بتاريخ ٢٤/٨/٢٠١٠ وقد رافق العمل بعض الصعوبات كون هنالك بنى تحتية واجبة الرفع كأنايب الماء بأقطار كبيرة ومختلفة وكذلك حزمة من التقاطعات الخاصة بدائرة المجاري، حدث فيها كشوفات إضافية وأضيفت إلى أصل قيمة المشروع أي بعد أن كان بكلفة (١٥) مليار دينار أضيفت إليه (٣) مليارات ولازالت

## الشيخ الكربلائي خلال لقائه وفد طلبة العراق في المهجر:



## جدوركم لازالت مرتبطة بالعراق وكانكم تعيشون فيه

تقرير: حسين النعمة

ختاما دعا سماحته وفد الطلبة أن يكونوا مصدر اعتزاز البلد وطالبهم بقوله أنتم تمثلون السفارة الحقيقية للعراق في الخارج بالتزامكم واحترامكم الأنظمة والقوانين وحسن المعاشرة مع شعوب البلدان المقيمين فيها وحثهم على الالتزام بالصدق والأمانة والوفاء بالعهود لتثبتوا إلى تلك البلدان أنكم تتمون إلى حضارات عريقة وعظيمة.

من جانبه علق ممثل الوفد الأستاذ (مصطفى حبيب) مدير عام العلاقات والتعاون الدولي في وزارة الشباب والرياضة، على كلمة الشيخ الكربلائي أنها «إشارة إلى عمق الشعور بالوطنية تجلت بمحاورها الثلاثة وتحدثت عن معان عديدة أشارت إلى القيم الحضارية والإنسانية والوطنية». فيما بين (حسام حسون) ممثل برلمان الشباب العراقي «تمت دعوة الشباب العراقي من طلبة الجامعات في البلدان الأوروبية والأمريكية والعربية عن طريق وزارة الشباب والرياضة وفق برنامج وضع لزيارة المراقد المقدسة في العراق وكذلك زيارة آثار الحضارات العراقية والبرنامج مستمر لمدة أسبوع».

فيما كان للزائرين من طلبة المهجر رأي خاص حول زيارة الإمام الحسين (عليه السلام) خصوصا وإن أغلبهم لم يفد لزيارة الإمام منذ ولادته، فبينهم من وصف مشاعره بالجياشة وبينهم من عبر عن فرحته كونه سجل من زائري الإمام الحسين (عليه السلام) وهناك من شكر الله كثيرا على زيارته العراق بعد فراق دام لأكثر من ثلاثة عقود.

معهما في تحقيق الأهداف المنشودة. وفي معرض حديثه عن المحور الأول أشار سماحته إلى إنه «لابد لكل إنسان أن يشخص ما هي رسالته ومهمته ووظيفته في الحياة، لأن الله تعالى الذي خلق الإنسان وأكرمه بالعقل والفكر والثقافة وبعثه الأنبياء وإنزال الكتب السماوية وسخر جميع ما في الكون لأجله لابد أن تكون هنالك تساؤلات لذلك الإنسان يسعى من خلالها الوصول إلى جواب ما هي رسالته في الحياة وما هو مصيره».

وتابع الشيخ الكربلائي، « يجب أن تكون فترة الشباب فترة حيوية ونشاط وإرادة والعمل على مواجهة المشاكل التي تعترضهم، كما يجب اغتنامها لأن السنين تنتهي ولا تعود، كذلك يكون تحديد مستقبله على منطلق حياة الشباب التي يجب أن يستثمرها بما ينفع المجتمع والبلد».

وزاد سماحته إن «الشباب من النعم العظيمة التي يغفل الإنسان عنها وعمما تقتضيه هذه المرحلة كما ورد في بعض الأحاديث (شيطان لا يُعرف فضلها إلا من فقدهما الشباب والعافية)»، مناشدا الشباب أن يسألوا من صار عنده رصيد من الخبرة وتجارب الحياة ليتعرفوا أن مرحلة الشباب أثنى شيء في حياة الإنسان».

من هنا أكد سماحته أن «يستشعر الإنسان بشرف هوية الانتماء وأن يعتز بهذه الهوية لوجود مقومات الاعزاز والفخر للإنسان الذي ينتمي إلى هذا البلد لما فيه من حضارات وفكر ومصالحين وتأريخ وعقول تمثل رؤوس العزة والكرامة والسؤدد للمجتمعات».

في بادرة لبرلمان الشباب العراقي ووزارة الشباب والرياضة في دعوة طلبة العراق في المهجر لزيارة العتبات المقدسة في العراق والإطلاع على الحضارة العراقية الواغلة في التراث والقيم الإنسانية الغراء، كانت لهم زيارة لمرقد الإمام الحسين (عليه السلام) بوفد ضم ١٣٠ طالبا عراقيا من المهجر والعراق.

الوفد الضيف بعد تشرفه بزيارة الإمام الحسين (عليه السلام) كان له لقاء بالأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي على قاعة خاتم الأنبياء في الصحن الحسيني المقدس وكان لسماحته كلمة وارفة المعاني جميلة الأسلوب جزلة المحتويات متضمنة على حكم عديدة أتت عن تجارب شخصية حية.

وكان سماحته قد أستهل كلمته باعزاز الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة للقائها بثلة الشباب العراقي ممن يعيشون في بلاد الغربية، مشيرا إلى إن «جدورهم لا زالت مرتبطة بالعراق وكانهم يعيشون فيه»، وكذلك أوصل سماحته الشكر إلى «الأساتذة الذين يرعون هكذا بواذر تستدعي اللحمة والارتباط القويم بين الشباب ويعملون على تعزيز الانتماء».

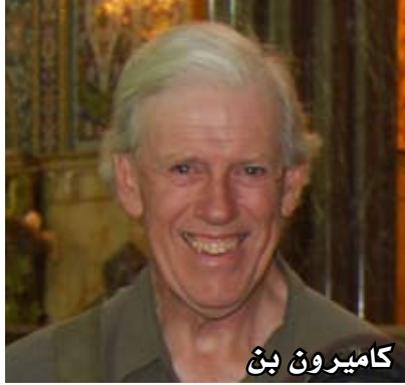
بعد ذلك تحدث الشيخ الكربلائي في ثلاثة محاور أولها ما له علاقة بمرحلة الشباب وأهميتها على حياة الإنسان، وثانيها هوية الانتماء ذلك لأن لكل إنسان انتماء يرتبط مع فكر وحضارة تعود جذورها إلى أصول هذا الإنسان، مبينا تشخيص تلك الهوية وما هي استحقاقاتها وثالثها ما يتعلق بطلب العلم، كون العلم فريضة على كل مسلم، والمحور الأخير يرتبط ارتباطا وثيقا بالمحورين الأولين ويشترك

## علماء آثار أجنبية:

# عظمة مرقد الإمام الحسين وجماله يسحران كل من يزوره



فروم ويلز



كاميرون بن

### تقرير: علي الجبوري

نظرة الزائرين إلى المراقد المقدسة تكاد تكون متقاربة بين الجميع فهم يحطون رحالهم في هذه البقاع الطاهرة للتبرك بها والدعاء تحت قبابها التي تتفتح مثل النوافذ وتعاود عليهم بقضاء الحوائج.

ولكن كيف تكون نظرة علماء الآثار إلى العتبات المقدسة وخاصة مرقد الإمام الحسين وأخيه أبي الفضل العباس (عليهما السلام) بعدهما تحفة فنية ومعمارية وبقاعا مقدسة تشرفت بها مدينة كربلاء منذ مئات السنين.

هذا ما بيّنه لنا علماء آثار متعددون الجنسيات خلال زيارتهم لمدينة كربلاء المقدسة، ضمن زيارتهم الميدانية للمناطق الأثرية في العراق الموغلة في التاريخ، وكانت لهم نظرة الباحث الذي يضع قيمة لما يراه من فن معماري إسلامي جميل يحتضنه مرقد الإمام الحسين (عليه السلام)، حيث أدلى أحدهم بدلوه وأخذ ينظر بترقب إلى هذا المرقد الطاهر وجمالية مئذنتيه وقبته الذهبية وإلى حرفية الكاشي الكربلائي الذي يغلف جدران هذا البيت الإلهي العظيم وصولاً إلى قبر سيد الشهداء (عليه السلام).

فغن مشاعره الأولى وهو يدخل إلى مرقد الإمام الحسين (عليه السلام)، يقول أستاذ الآثار بجامعة نيوزلندا (كاميرون بن) لـ (الأحرار): «كان هنالك شيء من السكينة قد دخل قلبي عند زيارتي إلى كربلاء، حتى اكتحلت عياني واضطرب فؤادي وأنا أنظر إلى مرقد هذا الرجل العظيم الذي يحط في رحابه ملايين الزائرين.. لقد تطلعت جيداً إلى وجوه الزائرين المتهجدة بالدعاء

خدمات إلى زائريه السعداء، لقد سررنا جداً بزيارتنا هذه واستكشفنا الكثير من الأسرار».

وتحدث لزملائه: «لا وقت لدينا الآن، لنأخذ جولة سريعة في مرقد الإمام الحسين ونشبع عيوننا وأنفسنا من جنّته ولا تتسوا التقاط الصور التذكارية».

أما المرشد السياحي الحاضر مع الوفد، محمد أمان الله من هيئة السياحة العراقية فبيّن بأنّ «زيارة وفد علماء الآثار كانت سريعة جداً لكربلاء ولكنهم أبدوا إعجابهم الكبير بالمناطق الأثرية للمدينة وخاصة مراقدها المقدسة وأكدوا على زيارة مستقبلية لاستكشافها جيداً».

وأكمل أمان الله حديثه، بأنّ «الوفد الزائر كانت لهم زيارة إلى المناطق الأثرية في العراق واختتمت بمدينة كربلاء، وهم من جنسيات أجنبية متعددة (استراليا، نيوزلندا، انكلترا، أميركا وألمانيا)».

### أستاذ آثار بجامعة نيوزلندا:

كان هنالك شيء من السكينة قد دخل

قلبي عند زيارتي إلى كربلاء، حتى

اكتحلت عياني واضطرب فؤادي وأنا أنظر

إلى مرقد هذا الرجل العظيم الذي يحط

في رحابه ملايين الزائرين..

### عالم آثار من انكلترا:

لم أكن أتصوّر أن تكون هذه المراقد

المقدسة بهذه الهيبة والجمال، وما تقدّم

من خدمات إلى زائريه السعداء، لقد

سررنا جداً بزيارتنا هذه واستكشفنا

الكثير من الأسرار.

في هذا المرقد القدسي.. وانبهرت بجماله وطريقة تشييده التي أكسبته إضافة إلى مكانته الدينية منظرًا من الهيبة والعظمة».

فيما أوضح زميله الأثري (فروم ويلز) من انكلترا في حديثه لـ (الأحرار) إنّ «مرقد الإمام الحسين جميل جداً من جميع النواحي وأرى أنه يحمل كافة مقومات التطوّر العمراني، فضلاً عن المنظر الجميل الذي يقيم فيه الزائرون طقوسهم وعباداتهم، لقد سجلنا انطباعات إيجابية ونحن ندخل إلى هذا المكان المقدّس ونتمنى أن تكون لنا زيارة أخرى أكثر عمقاً وتفحصاً لهذا الصرح الإسلامي الشامخ».

وأشارَ (ويلز) بسبّابة يده اليمنى التي ارتعشت بعفوية واضحة، نحو الحرم الحسيني وحيث القبر الشريف وهو قائلاً: « لم أكن أتصوّر أن تكون هذه المراقد المقدسة بهذه الهيبة والجمال، وما تقدّم من

## العتبة الحسينية تبرم عقدا مع شركة (O.S.I) العالمية

لإنشاء مركز سرطاني على مساحة (١٢) دونما في كربلاء

تقرير: تيسير عبد عذاب

أبرمت الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة عقدا مع شركة التصاميم العالمية (O.S.I) لعلاج أمراض السرطان من أجل إنشاء مركز سرطاني حديث ومتطور في كربلاء المقدسة. وقال رئيس قسم المالية في العتبة الحسينية المقدسة الأستاذ (جلاوي نعمة السيلاوي) إن الأمانة العامة للعتبة الحسينية قامت بشراء الارض من وزارة المالية لإنشاء مستشفى خيري على أرض بلغت مساحتها (١٢) دونما تقع على طريق (كربلاء - الحر) وتم بالفعل إجراء اتصالات مع كافة الشركات العالمية والأطباء أصحاب الاختصاص من أجل تقديم العروض التصميمية الخاصة لبناء المستشفى. وأضاف، وقد تم توقيع العقد مع شركة (O.S.I) العالمية لعلاج أمراض السرطان لغرض إعداد التصاميم وجداول الكميات وكذلك الإشراف على هذا الموقع المهم من بداية المباشرة بالعمل إلى نهاية المشروع، ومن المؤمل قريبا تقديم هذه المخططات وجداول الكميات إلى العتبة الحسينية المقدسة لغرض المصادقة عليها خلال مدة (٦٠) يوما من تاريخ توقيع العقد المبرم بين العتبة الحسينية والشركة المصممة. وأكد السيلاوي، عندما تتم المصادقة على التصميم سيتم المباشرة بالعمل فورا وسيتم الاتصال بأصحاب القرار في الحكومة المركزية لغرض الحصول على تمويل كافٍ لهذا المشروع.

## وفد فرنسي يزور العتبة الحسينية المقدسة ويبيدي انبهاره بطرزها الإسلامية

تقرير: تيسير عبد عذاب



زار وفد فرنسي العتبة الحسينية المقدسة وتجوّل في أروقته وبعض أقسامها، وقد ضم الوفد عددا من الأشخاص نساء ورجالا من مختلف الاختصاصات حيث أبدى إعجابه وانبهاره بالعمارة الإسلامية الموجودة في العتبة الحسينية المقدسة.

وقالت رئيسة الوفد الزائر (كاترينا سودغو)، إنني سعيدة لزيارة الإمام الحسين وأخيه أبي الفضل العباس (عليهما السلام) للمرة الأولى في حياتي وهذا شرف كبير لي أن أتواجد في هذا المكان المقدس.

وأضافت (سودغو) بما إني عالمة جيولوجية فانا ادرس عن العراق منذ أكثر من (٣٠) عاما وهذه الزيارة هي طوعية حيث اتفقنا أنا وعدد من أصدقائي كي نزور هذا المكان ونتقدم خطوة لتوضيح الإبهام بين الديانة المسيحية الكاثوليكية والإسلام لان هنالك أموراً كما أسلفت سلبية وسيئة نسمعها وتداولها في فرنسا بما يخص الفرق بين الديانتين فرغبت أنا وأصدقائي في التحقق من هذه الأمور وتوضيحها.

موضحة إن ديانتها مسيحية كاثوليكية والتي لها بعض التصورات السلبية عن الإسلام وقدمي هنا للاستطلاع كوني جيولوجية وأيضاً لكثرة سماعنا عن هذا المكان المقدس في وسائل الإعلام المختلفة، وإني تمنيت أن أحضر لهذا المكان كي أطلع بشكل مباشر عن الأشياء المبهمة في الديانة الكاثوليكية وان شاء الله في المستقبل سأفصح هذا الشيء الذي لمستته وانقله للفرنسيين للقدوم ورؤية هذا المكان العظيم ولعرفة الدين الإسلامي عن كثب.

## ثورة الضمير

الحاج موسى جعفر المعمار

## تُزهرُ ألقاً

تغار الشمس من نورها ..  
ويجفل القمر إذا وقفت في محرابها ..  
فيبقى مبهوراً بسر لعانها ...  
ريحانة . من رياحين الجنة ...  
فما أزكى شذاها...  
يشمها ..  
يقبلها ...  
تزهو ألقاً ..  
وتحمر خجلاً ...  
في عمر الورود .. عمرها  
وكنسمة الصباح .. روحها ..  
تحبه حباً جماً ...  
ويحبها كروحه التي بين جنبيه ...  
يسعد برؤيتها ..  
فيطمئن قلبه لا يطيق فراقها ..  
ولا تطيق فراقه ..  
تناديه يا حبيب الله ..  
ويناديه يا أم أبيها .

الجرح بالسيف يشفي ما له ألم ..  
الشعب كالجرح مقرون بحاكمه  
كزارع الخير يحصد في يديه غداً  
وزارع الشر مذموماً يؤرقه ..  
فذا وليد وقتل الأهل ايتمه  
أمسى غريباً بقول الزور في وطن  
ما حال ام له تشقى لغربته  
ما حالها مذ رأت جفنيه سادلة ..  
ما حالها مذ رأت اوداجه قُطعت  
ما هكذا نرتجى من حاكم رفعا  
ما هكذا العمر يا ابناء دجلتنا  
هلاً بحق الوفا خير يهددني  
في قبلة الخير صلى ذى مناسكنا  
ندعوك يا ذا العلا بالنور تنقذنا  
بحق خير السورى طه وعترته  
لا نرضى بالذل ما زال الحسين بنا  
وذاك نبع الوفا شبل الوصي علي  
ما هاب جيشاً ولا أجلاف ناكثة ..  
كضيغم هائج يحمي العرين غدا  
يا أيها الجرح حسبي ان تفارقني  
لا يحلو عيش وسيفي غاف في غمد  
يا ناشر العدل يا سر الوصي ويا  
للضلع والنحر والكفين ذا طلب

والجرح بالقول من لاقيه ينتقم  
لا طب يشفي ولا قاض فيحتكم  
من فعل ما صنعا خيراً ويلتهم  
سوء الضعال وما يجنيه يقتصم  
والحزن لاح على عينيه يرتسم  
من كربلاء ارتوى عذباً فينقطم  
تطوى لها الارض كي يحيا وينتظم  
فيها استدل طريقاً كاد ينعدم  
وصدره من سياط الغدر منهشم  
ولا لعيش بأملاق وينسجم  
ويا فرات الوفى منه ارتوت قيم  
بشراك لاح الهدى يدنو و يعتصم  
من مثله ضيغماً قد أنجب الحرم  
من مبعض حاقد للبغي يعتزم  
نحيي ليوم الفدا إذ يرفع العلم  
ونهجه الحق موسوماً ويحترم  
أكرم به من فتى إذ ينهض الهمم  
لن ينثني ساعة والجرح يلتئم  
يذود عن حائر بالعهد يلتزم  
ويك العقيلة من سر فينكتم  
الأ بقطع رؤوس الغدر ينتلم  
من يطلب الثأر فيك الامر ينحسم  
بنصركم آل طه تفرح الامم

قصيدة بمناسبة ذكرى استشهاد الامام الباقر (عليه السلام)

## ينشر العلم على كل الوجود

شعر: عادل الكاظمي

ينظر الوالد بالقلب الحزين  
ثم لا يقوى لدفع الغادر  
❖❖❖  
شب هذا الطفل في ضنك الأسي  
وعليه الدهر بالجور قسا  
ظل يرعى العهد فالدهر عسى  
يُخصب المحل بسحب ماطر  
❖❖❖  
كان للباقر من بين العهود  
ينشر العلم على كل الوجود  
فوفى فامتاز للفجر عمود  
ماحقاً جهل الزمان العاثر  
❖❖❖  
فراى الطغيان أن الحق بان  
بعدما ذاق الورى كل هوان  
ها هو الباقر فازدان الزمان  
يدفع الغي يعلم باهر

حمل الباقر من بين الصغار  
ظماً القلب ونار الاضطبار  
كان في الطف غريباً في الديار  
يبصر الخطب بطرف ساهر  
❖❖❖  
يسمع السبب مناد بالجموع  
والفضا بحر سيوف ودروع  
يطلب النصر في الهول المروع  
وهو فرد لم يجد من ناصر  
❖❖❖  
ينظر الجد قتيلاً في القفار  
دامي النحر عليه الدهر جار  
وهو والأطفال قد راموا الفرار  
في البوادي خوف جور الجائر  
❖❖❖  
وأبو الباقر زين العابدين  
كان للداء وللسقم قرين

سكب الحزن دماً في ناظري  
حاملاً رزء الامام الباقر  
❖❖❖  
ولد الباقر في ظرف مريد  
فابن هند يدرس الأمر العتيد  
يرسم البيعة للطاغي يزيد  
فاجر يكتب عهد الفاجر  
❖❖❖  
بعث الرسل إلى خير البلاد  
يثرب الخير لإذلال العباد  
فابن هند بيتغي شر مراد  
ينظر الأمر بعين الماكر  
❖❖❖  
كان للباقر أعوام ثلاث  
يوم دين الله بالسبب استغاث  
فحسين للهدي نعم الغياث  
فأسألوا الطف بيوم العاشر

## من سير ادباء كربلاء

### الأديب الشيخ عبد الزهراء الكعبي (١٣٢٧ - ١٣٩٤هـ)

وقد صدرت بعد وفاته (ذرى خطيب كربلاء الشيخ عبد الزهراء الكعبي) بمناسبة مرور عشرين عاماً على رحيله، كتبه نخبة من أدباء كربلاء. انتقل إلى رحمة ربه مساء سنة ١٣٩٤هـ، ودفن في وادي كربلاء، وأعقب ولدين هما: علي وعبد الحسين. ومن نماذج شعره في مدح الإمام الصادق (عليه السلام): لأبي الكاظم الإمام أيادٍ سابقات تعم كل البرية أظهرها الله في شرعة طه بعد إخفائها فعدادت بهية رويت عنه للأنام علوم هي كانت من قبل ذلك خفية فحفظنا تلك العلوم ومن ذا قد عرفنا بالفرقة الجعفرية.

الكربلائية كصوت المبلغين وغيرها تظهر لك قابليته الإبداعية وإثبات جدارته، فكان من أئمة العربية طويل الباع، حسن الاختيار، غزير المادة. له اليد الطولى في النظم والنثر. وكفى بها شاهداً على علو همته ورفعة مقامه بين خطبائنا الأفاضل بما تركه من آثار نافعة وفوائد جمة، ومنها ديوان شعره المخطوط المرسوم ب(دموع الأسي) إضافة إلى مخطوطات أخرى له محفوظة في مكتبته العامرة التي يزيد عدد كتبها على عشرة آلاف كتاب في شتى فنون المعرفة. ومن آثاره المطبوعة كتاب (الحسين قتيل العبرة) يقع في ١٨٤ صفحة طبع ثلاث مرات، الطبعة الأولى سنة ١٩٧٠ م والثانية سنة ١٩٧٢ م والثالثة سنة ١٩٨٠ م.

هو الخطيب الشهير الشيخ عبد الزهراء الكعبي ابن الشيخ فلاح ابن الشيخ عباس ابن الشيخ وادي الكعبي. وهو ينحدر من أسرة عرفت بالفضل تنتسب إلى قبيلة (بني كعب) المنتهية إلى كعب بن لؤي بن وائل، وقد نزحت من المشخاب واستوطنت كربلاء. ولد أديبنا في سنة ١٣٢٧هـ ونشأ نشأة دينية، وأظهر شغفه في علوم اللغة والدين، فدرس العروض على الشاعر الشيخ عبد الحسين الحويزي ودرس مبادئ العلوم على الشيخ علي الشيخ فليح الرماحي ودرس الفقه والأصول على العلامة الشيخ محمد بن داود الخطيب وأخذ المنطق على العلامة الشيخ جعفر الرشتي. ومن خلال قراءتك لمقالاته المنشورة في المجالات

## الدين والعقل والإنسان

### جهاد الأسدي

يتعامل مع كل ما هو ديني من خلال نظرة تعميمية غير منهجية؛ فيضع الديانات كلها بغض النظر عن خصوصياتها ومدى مساهمتها في الواقع الإنساني في خانة واحدة، ويصدر عليها أحكاماً واحدة؛ مع أن الفارق بين الإسلام وغيره من الديانات فارق كبير في إعطاء العقل مساحة واسعة للنفي والإثبات، وفي المزج بين ما نعتقه وما نؤمن به مزجا منقطع النظير؛ فكل ما لا يقبله العقل يرفض الإسلام أن يؤمن به الإنسان؛ إذ الخطاب القرآني مليء باحترام العقل وتمجيده، كما أن الإسلام يطالب معتقيه أن يتوفروا على قناعة تامة بالأسس التي قام عليها الدين في ما يعرف ( حرمة التقليد في أصول الدين ) وهي من المسائل الثابتة التي لم يختلف عليها اثنان من العلماء التابعين لأهل البيت (عليهم السلام).

فهل إن الإسلام يدعونا إلى العبادة، والالتزام

ليس الدين مجرد طقوس وعادات موروثة تشل حركة الإنسان نحو التكامل، لتحوّله إلى كائن مسلوب الإرادة؛ ومن ثمة يتم تعطيل العقل الذي يمثل أهم المعايير التي يرتكز عليها في تشخيص الأمور حقها من باطلها، فلا يكون للعقل أي مجال للنفي أو الإثبات، أو لا يكون له الحق في طلب الدليل الكافي حول وجوب طاعته، أو ما وراء هذه الطاعة وما ينتج عنها.

إن هذا التعامل ناشئ عن رؤية مشوهة للظاهرة الدينية عموماً، إذ أنه

تأثرت العقلية الغربية الحديثة، التي ترى العقل كإله، لا كإنسان، في تشخيص الأمور حقها من باطلها، فلا يكون للعقل أي مجال للنفي أو الإثبات، أو لا يكون له الحق في طلب الدليل الكافي حول وجوب طاعته، أو ما وراء هذه الطاعة وما ينتج عنها.

إن هذا التعامل ناشئ عن رؤية مشوهة للظاهرة الدينية عموماً، إذ أنه

تأثرت العقلية الغربية الحديثة، التي ترى العقل كإله، لا كإنسان، في تشخيص الأمور حقها من باطلها، فلا يكون للعقل أي مجال للنفي أو الإثبات، أو لا يكون له الحق في طلب الدليل الكافي حول وجوب طاعته، أو ما وراء هذه الطاعة وما ينتج عنها.



## ركايفي للكليني

يعتبر الكايفي للكليني قدس سره . محمد

ابن يعقوب بن إسحاق، الكليني الرازي ويعرف أيضا »

بالسلسلي، البغدادي: أبو جعفر، الأعرور، ينتسب إلى بيت طيب الأصل في كلين . من

الكتب المهمة لدى الامامية الاثني عشرية وكل ما يحتاجه الفقيه يجده في الكايفي وليس كل ما في الكايفي يحتاجه

الفقيه ، واما ان الكتاب عرض على الامام الحجة عجل الله تعالى فرجه الشريف فان أول من حكى ذلك هو المولى خليل

القزويني (رياض العلماء: ترجمه المولى خليل القزويني) وكلامه ليس فيه دليل على ذلك، وما حكى من الرواية عن الحجة (عجل الله فرجه الشريف) قوله (الكايفي كاف لشيعتنا) لا أصل له، ولم تأت به رواية لا صحيحة ولا ضعيفة.

قول الشيعة في الكايفي: فانهم يقولون بأنه لا يوجد كتاب صحيح كله الا كتاب الله، وما عداه فيأخذ منه ويرد، وكتب أحاديثهم تخضع لتمحيص ونقد علماء الرجال، ويحكم على الحديث فيها حسب موازين الجرح والتعديل حتى كتاب الكايفي الذي يعد الكتاب الأول في الحديث عندنا.

كما وانه لم يكن من وظيفة السفراء عرض الكتاب على الناحية المقدسة فان ذلك الوقت كان وقت الغيبة الصغرى وكان الإمام (عليه السلام) يعلم الشيعة الرجوع إلى الروايات المروية عن آباءه واستخدام القواعد لاستنباط المسائل الفقهية تمهيداً للغيبة الكبرى، أو التواقيع الصادرة عن الإمام (عليه السلام) حول هذا الموضوع

أدل دليل على ما نقول، ثم إن حذر السفراء وتخفيهم لم يكن يسمح لهم بمثل هذا العمل الكبير إلا بما يظهرون به أنفسهم أمام العلن من كونهم علماء ولذا كانوا يتعاملون مع الكتب والعلماء بهذا العنوان حتى أن بعضهم أرسل كتبه إلى علماء الطائفة في قم ليعطوا رأيهم فيها. ومن هنا يظهر أن أمر الإمام وتوجيهه كان على

أن تعامل الكتب والروايات بهذه الطريقة إذ لا بد وأن تأتي الغيبة الكبرى ولا بد للشيعة من اللجوء إلى المنهج العلمي في النهاية، ولا يقاس هذا بزمن حياة الأئمة الآخرين (عليهم السلام) فلم تكن لهم غيبة وانقطاع عن أصحابهم وتلامذتهم .

م / إيضاح

## نمرُّ عليها مرور الكرام

عندما نقرأ الرواية التي تقول ان سلمان المحمدي رضي الله عنه ادعى انه يومياً يختم القرآن فاستغرب ذلك الصحابة وسألوه كيف تستطيع ان تختم القرآن يومياً ولم نرك معتكفا على ذلك ؟ فأجابهم ان سورة التوحيد تعدل ثلث القرآن فانا أقرأها ثلاث مرات فاكون قد ختمت القرآن . من منا التزم بقراءة التوحيد ثلاث مرات ؟ على اقل تقدير قبل نومنا بل وحتى في بقية الاوقات كأن يكون اثناء سيرنا في الطريق او قبل الطعام او في اي فراغ نجد انفسنا لوحدنا فهل هنالك رحمة افضل من ان نحصل على اجر ختم القرآن بدقائق ؟ وليس القراءة من غير تمعن او خشوع فهذا لا ينفع بل التفكير في وحدانية الواحد الصمد عند قراءتها حتى تجعل قلوبنا خاشعة لله عز وجل دائماً وتمنحنا الاطمئنان والامان يوم يقوم الحساب ، ولسلمان رضي الله عنه عدو دروس اخلاقية يستخدم بها اسلوبا يلفت انتباه الغير لما يريد ان يقول فيجب الالتفات الى غاية اسلوب سلمان وليس الى الاسلوب نفسه ، ولحذيفة بن اليمان نفس الأسلوب في ترسيخ المفاهيم الاسلامية لدى المسلمين .

قلمي المتواضع

## هذه أخلاق أئمتنا ( عليهم السلام )

علي سعد عريبي

- عن إمامنا الصادق (عليه السلام) قال لأحد تلاميذه أي شيء تعلمت مني قال ثمان مسائل قال الإمام (عليه السلام) قصها عليّ، قال:
- 1- رأيت كل محبوب يفارق محبوبه عند الموت فصرفت همي إلى ما لا يفارقتي بل يؤنسني في وحدتي وهو فعل الخير ، قال الإمام (عليه السلام) له أحسنت والله .
  - 2- قد رأيت قوماً يفخرون بالحسب وآخرين بالمال والولد وإذا ذلك لا فخر فيه ورأيت الفخر العظيم في قوله تعالى : ( إن أكرمكم عند الله اتقاكم) فاجتهدت أن أكون عند الله كريماً، قال له الإمام (عليه السلام) أحسنت والله .
  - 3- رأيت الناس في لهوهم وطربهم وسمعت قوله تعالى ( و أما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي المأوى) فاجتهدت في صرف الهوى عن نفسي حتى استقرت على طاعة الله تعالى ، قال له الإمام (عليه السلام) أحسنت والله.
  - 4- رأيت كل من وجد شيئاً يكرم عنده اجتهدت في حفظه وسمعت قوله تعالى : ( من ذا الذي يقرض الله قرضاً حسناً فيضاعفه له وله اجر كريم ) فأحببت المضاعفة ولم أر أحفظ مما يكون عنده فكلما وجدت شيئاً يكرم عنده وجهت به إليه ليكون لي ذخراً إلى وقت حاجتي ، قال له الإمام (عليه السلام) أحسنت والله .
  - 5- رأيت حسد الناس بعضهم لبعض وسمعت قول الله تعالى ( نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا ورفعنا بعضهم فوق بعض درجات يتخذ بعضهم بعضاً سخرياً ورحمة ربك خير مما يجمعون). فلما عرفت رحمة الله خيراً مما يجمعون ما حسدت احداً ولا أسفت على ما فاتني ، قال له الإمام (عليه السلام) أحسنت والله.
  - 6- رأيت عداوة الناس بعضهم لبعض في دار الدنيا والحزازات التي في صدورهم وسمعت قوله تعالى ( إن الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدواً) فاشتغلت بعداوة الشيطان عن عداوة غيره ، قال الإمام (عليه السلام) أحسنت والله.
  - 7- رأيت كدح الناس واجتهادهم في طلب الرزق وسمعت قوله تعالى ( وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون وما أريد منهم من رزق وما أريد أن يطعمون إن الله هو الرزاق ذو القوة المتين) ، فعلمت إن وعده حق وقوله تعالى صدق فسكنت إلى وعده ورضيت بقوله واشتغلت بما له عليّ عما لي عنده ، قال له الإمام (عليه السلام) أحسنت والله.
  - 8- قال رأيت قوماً يتكلمون عن صحة أبدانهم وقوماً على كثرة أموالهم وقوماً على خلق مثلهم وسمعت قوله تعالى : ( ومن يتق الله يجعل له مخرجاً ويرزقه من حيث لا يحتسب ومن يتوكل على الله فهو حسبه إن الله بالغ أمره قد جعل الله لكل شيء قدراً) ، فاتكلت على الله وزال اتكالي عن غيره، قال الإمام (عليه السلام) لتلميذه والله إن التوراة والإنجيل والزبور والفرقان وسائر الكتب ترجح هذه المسائل ..
- ثم هذه الإستراتيجية وأسلوب الحوار أسسه أهل البيت ( عليهم السلام) منذ مئات السنين إنهم رحمة للعالمين، ولكن أين نحن من هذه الرحمة؟!.

## وسائل نقل الطلبة



مع بداية العام الدراسي الجديد انتشرت وسيلة نقل بشكل جنوني ومن غير ضوابط وقد تعرض اطفالنا الاعزاء الى حوادث لا تحمد عقباهما واطخر هذه الوسائل هي ( الستوتة ) التي يتدلى من على جانبيها الطلاب والسياسة بشكل متهور ، والثاني هو سياقة الاطفال للدراجات النارية بل انهم يركبون زملاءهم معهم على الدراجة بشكل خطير ، وحتى الاباء فالبعض منهم لا يبالي وهو يحمل معه اربعة اطفال على الدراجة . لابد من توعية الاباء على مخاطر هذه الظاهرة وفي نفس الوقت وضع القوانين التي تمنع الاطفال من سياقة الدراجات النارية ، وليس محاسبة من لم يحمل رقما على دراجته فقط.

## الأحداثُ والأطفالُ مأساة القوانين والإهمال

حسين علي جاسم

اليوم في زمن الديمقراطية والحرية) من حيث الواجب التربوي الذي يلزمهم بالتصدي للواقع المأساوي للمدرسة والطالب والوقوف وقفة جادة لإصلاحه.

وما تغافلهم عن تفعيل العمل بقانون التعليم الإلزامي رقم(١٨) لسنة ١٩٧٦) الساري المفعول والنافذ استنادا للمادة (١٣٠) من الدستور) وكذلك تغافلهم عن تفعيل العمل بقانون رعاية الأحداث رقم(٧٦) لسنة ١٩٨٣) إلا شكل من أشكال العنف السلطوي والذي يمارس ضد الأطفال والأحداث ولا بد قبل الختام أن أذكر أخوتي من رثيس وأعضاء مجلس المحافظة ومحافظ وقبلهم مجلس النواب والحكومة المركزية بضرورة تفعيل قرارات منع استغلال العنف والعمالة ضد الأطفال وتوفير كل ما من شأنه أن يساعد على تنمية طاقاتهم ومواهبهم، فهم رجال المستقبل وحماة البلد وبحاجة إلى رعاية وحسن سيرة لكي تنعكس تلك المواهب الواعدة على مستقبل وطننا الحبيب.



يحظر الاستغلال الاقتصادي للأطفال بصورة كافة وتتخذ الدولة الإجراءات الكفيلة لحمايةهم) متجاهلين سبب عزوف هؤلاء الصغار عن الدراسة وهروبهم من المدارس لأنها تفترق لكل شيء ابتداءً من منهجي ومرورا بمعلمي (الذي علمني ما يعوزه طالب

مسكين من كتب عبارة (دستورنا سورنا) في الدستور العراقي وان عاتبني كاتبها فسؤالي له هل للمفاهيم من أثر دون أن تكون لها مصاديق؟ ولعل السور الذي بني من قبل مشرعيه هو ما يعانيه أطفالنا من إهمال وتشرد وتسكع في الشوارع وضياح هو شاهدي في هذه العجالة، فالمادة (٢٩) الدستورية والتي نصت البند أولا فقرة ب- تكفل الدولة حماية الأمومة والطفولة والشيخوخة وترعى النشء والشباب وتوفر لهم الظروف المناسبة لتنمية ملكاتهم وقدراتهم.....). لا خير في دستور لا يضمن للطفولة براءتها وللشيخوخة وقارها ويبقى حبرا على ورق حتى وان كان حبره ذهباً!!!

وخير دليل على براعة ومهارة (أسطوات البناء الجدد) فهم ونتيجة لقلّة الأيدي العاملة لجأوا من أجل إكمال بناء السور إلى عمالة الأطفال مستفيدين من حالة التسرب المدرسي متأسين (البند الثالث من المادة السابقة-

## وقلبك مفتاحها

ميعاد اللاوندي

أنتِ المرأة .. كروضة غناء حجابك سورها وحيأوك بابها وعفتك أقفالها وقلبك مفتاحها فانظري لمن تسلمين المفتاح ؟ هل لحارس أمين يحرسها .. أم إلى عابث يتسلل إليها فيعيب بها فساداً وكأن صاعقة سحقتها فأحالتها رماداً فستمسي عندئذ خاويةً على عروشها وستأسفين حينها وتندمين ولكن هل ينفع الندم !!؟

## (نساء اعتنق الإسلام)



إعداد/ هيئة التحرير

في كتاب نساء اعتنق الإسلام تسرد المؤلفة (نعيمه ب- روبرت) قصة اعتناقها للإسلام، وتقدم للمرة الأولى تفاصيل عن بعض النساء الرائعات اللواتي عرفتهن في السنوات الأخيرة، نساء مثلها اخترن الإسلام وتكلمن بصراحة عن موضوعات متنوعة كالزواج والأمومة والعلاقات الاجتماعية ونظرة العالم إليهن.

فبالنسبة لبعض الناس يمثل الإسلام صورة قائمة بسبب الانتحاريين وجرائم الشرف واضطهاد النساء والمفاهيم المغلوطة التي يتصورها الغرب تصوراً سلبياً عن المرأة المسلمة، تقدم هنا نعيمة بداية جيدة في كتابها وتستثير الأفكار إلى أقصى حد وتتحدى التصورات المسبقة عن النساء المسلمات، فالدين الإسلامي لا يضطهد المرأة ويرغمها على إخفاء نفسها خلف أثواب طويلة حتى الأرض، فهذه ليست الصورة الكاملة كما نعيمة المرأة البريطانية في كتابها هذا، فهي تذكر كيف أثر الإسلام إيجابياً على حياة نساء من خلفيات مختلفة تماماً مع نتائج مذهلة. ففي هذا الكتاب تتعرف على شخصية المؤلفة وكيف اعتنقت الإسلام والتجربة الحية التي دفعتها إلى الإيمان بالحجاب الشرعي الذي وجدت فيه تكريماً للمرأة، وفي إحدى نقاط قوة هذا الكتاب الرئيسية هو التعريف الواضح والبسيط لمعتقدات الإسلام الرئيسية وفيه معلومات عن سبب اعتناق النساء للإسلام، والظروف التي دفعتهن إلى هذا القرار.

فماذا تقول (نعيمه روبرت) - ابنة أب أبيض جنوب أفريقي من أصول اسكتلندية، وأم جنوب أفريقية تعود أصولها إلى قبائل الزولو، فقد ولدت في ليدز، وترعرعت في زيمبابوي، وتابعت دراستها حتى حصلت على إجازة جامعية من جامعة لندن، كانت قد عملت في صناعة السياحة والسفر، وكانت مدرسة وكتبت للأطفال ورسمت، بعد اعتناقها الإسلام وزواجها من غاني اعتنق هو الآخر الإسلام ثم استقرت في جنوب لندن حيث تعيش الآن مع زوجها وابنين صغيرين.

فرؤية امرأة مسلمة في شوارع مدينة غربية مغطاة من أعلى رأسها إلى أخمص قدميها لا يظهر منها سوى عينيها غالباً ما يثير تساؤلاً ويستفز مشاعر مختلفة، كالرعب، الاشمئزاز أو الشفقة، خاصة لدى رؤية هذا المنظر الغريب للمرة الأولى.

هل تساءلتم يوماً من هي تلك المرأة المنقبة؟ ما حياتها في الواقع؟ وكيف تختلف أمانها وطموحاتها عنكم؟

هذا ما توضحه المؤلفة في كتابها المثير الذي كتبت عنه الديلي تلغراف (إنه كتاب مثير جداً للأفكار يتحدى التصورات الغربية المسبقة عن النساء المسلمات).

## الجو العائلي الطيب

إعداد: حسنين الشالجي

إن تهيئة جو أسري عائلي طريف ومحجب لهو من أهم الأمور التي يجب على الوالدين التأكد من تواجدها، إن الأسرة هي الحضن التربوي الأول، فإن كان هذا الحضن دافئاً مليئاً بالود والمحبة والرحمة، فلا شك أن لهذا انعكاساً كبيراً على الأبناء في هذه الأسرة، أما إن كان هذا الحضن مليئاً بالشجار ومنغصات الحياة، وكانت العلاقة بين الوالدين غير سوية يؤدي إلى نفور الأبناء من ذلك الحضن وعدم محبتهم له، ولذا فعلى الوالدين إن أرادوا خيراً بأبنائهما أن يتأكدوا من جو الرحمة والمحبة بالمنزل، وأن يمتلئ البيت بالدفء والحنان.

تحدثوا إلى أبنائكم بأسلوب لطيف ومحجب، انشروا روح المرح والفكاهة بين أفراد الأسرة مع الالتزام بأدب الإسلام، وتبسموا لهم في كل حين، ارفقوا بهم واجعلوهم يشعرون بمحبتكم لهم وباهتمامكم بشأنهم اهتماماً كبيراً، مع تجنب ما يؤدي إلى الخلاف بينكم أمام الأبناء واحذروا الفجور في الخصام.

فإن الخلافات الدائمة بين الوالدين تخلق جواً من التوتر النفسي، وانعدام وجود الصلات العاطفية التي تشيع الدفء والاستقرار النفسي بين أفراد الأسرة يحرم الأبناء في سنواتهم الأولى من التكامل النفسي السوي، ويؤدي إلى الإحساس بعدم الأمن والاطمئنان النفسي للعائلة ثم المجتمع فيما بعد.

في الوقت الذي تكون فيه الحاجة للشعور بالأمن من أهم الحاجات النفسية التي ينبغي توفيرها للطفل نجد أن الخلافات الزوجية تتعارض مع هذه الحاجة فالطفل نتيجة الخلافات خصوصاً عندما يحدث النقاش وتعلو الأصوات سيخيل إليه أن هذا البيت سينهار، إن الحاجة للأمن النفسي للطفل تدفعه لوسائل متنوعة من الهروب، فقد ينسحب إلى غرفة أخرى أو يخرج من البيت ويبحث عن بديل وفي الغالب الرفقة هي البديل في هذه الحالة تلعب دوراً في تشكيل الجانب السلوكي للأبناء إصلاً أو إفساداً، فإن كان جو المنزل مليئاً بالمشاحنات والتعقيدات ويخلو من البهجة والمرح فلا شك أنه سيفضل الجو الخارجي المليء بالمغريات عن الجو الداخلي المليء بالمشاحنات.

أيضاً في الوقت الذي يحمل الطفل صورة ذات مكانة خاصة لوالديه فإن شجار والديه لا سيما عندما يتضمن سباً أو تحقيراً لأحدهما فإن ذلك يؤدي الطفل ويشوه الصورة التي يحملها عنه مما قد يكون له آثار سلبية، قد ينحاز الطفل أثناء الشجار إلى أحد والديه مما يُكوّن موقفاً عدائياً لأحد الوالدين.

بعض الأطفال يشعرون بالذنب وتآنيب الضمير عندما يحدث خلاف بين أبويهم وذلك لأن أكثر الخلافات تدور حول تربية الأبناء أو تصرفاتهم.

هذه هي الخطورة التي قد تتولد عن عدم توفير الجو الهادئ الدافئ في المنزل، إنه أمر خطير يجب أن تنتبه إليه كل أسرة، وأن تعمل بكل جهدها على تهيئته حتى يعرف الأبناء أن الإسلام يدعو إلى الحب والرفق والرحمة والمودة في كل العلاقات، وهذا لن يعمل عليه الأبناء إلا إذا التزم الآباء والأمهات آداب الإسلام في علاقاتهم مع بعضهم ومع أبنائهم.

# بريد الأحرار

## تنبيه من مجلة الأحرار

الاخوة القراء نهيي بكم الحفاظ على المجلة وعدم رميها في اماكن غير لائقة وذلك لاحتوائها على كلمات مقدسة وهذا ما لايجوز لذا نرجو الاحتفاظ بها في الاماكن المخصصة لحفظ الكتب والمجلات تجنباً للاشكال اعلاه .

الاخت سهاد سعد عبد الامير

لقد وصلت مشاركاتك بالمجلة كما وصلت مساهمتك بخصوص مسابقة القلم الحسيني والتي كلها تعبر عن حس حسيني زيني وان شاء الله سنقوم باللائم بعد عرضها على هيئة التحرير وفقك الله لما فيه الخير

الاخ فلاح سلام . الكوت

نشكر لك مساهمتك ونحب ان ننوه باننا لانعتمد الخطاب الحاد في نقد المخطئ بل حتى ان بعض الكلمات التي ضمنيتها مقالتك كانت قاسية فالنقد البناء يكون افضل من المواجهة الحادة والتي قد تنقلب سلبي على الناقد .

## • الشيخ حبيب الكاظمي



### تسبيح من في الوجود

إن من موجبات ( الإقلاع ) عن المعصية ، هو إحساس العبد بأن كل ما حوله يسبح بحمد الله تعالى: إما بلسان حاله ، أو بلسان مقاله . فإنه عندما يعصي الحق على فراشه بعيداً عن أعين الناظرين ، فإنما هو يتمرد في وسط ( يضج ) بالتسبيح ، بأرضه وسقفه وجداره وما فيه من أثاث وممتع ، وقد ورد عن الإمام الصادق (عليه السلام) أنه قال : { أما يستحي أحدكم أن يغني على دابته ، وهي تسبح { البحار-ج7ص291 . فما هي نظرة الملائكة الموكلة بالحساب وهم يرون هذا الموجود ( الشاذ ) في عالم الوجود ؟! .. والأنكى من ذلك كله أنه يرتكب الجريمة بما هو مسبحٌ للحق ، كالمقاتل بسلاح يسبح الحق كباقي موجودات هذا الكون الفسيح ، وكالظالم بعضاً تسبح بحمد الحق ، يضرب به عبداً يسبح بحمد الحق أيضاً .

## حكاية شعبية طريفة

حدثني بها احد الادباء وقد حصلت في أواسط الأربعينيات حيث قال :

بينما كان المعزّون عائدين الى كربلاء من دفن مبيتهم في النجف ، وقد وضعوا التابوت على سطح السيارة ، وكان من العادة ان يصعد فوق السيارة مساعد سائق السيارة ( السِكن ) لأنه لم يجد مكاناً في داخلها ، وفي اثناء سير السيارة شعر المساعد بالنعاس ، فاضطر ان يدخل في التابوت تخلصاً من الهواء البارد والمطر الشديد ، وغطى التابوت بغطائه ، وصادف في الطريق ان أصعد السائق بعض الركاب الذين وجدهم في الطريق المؤدي الى كربلاء ، فصعدوا الى سطح السيارة ، حيث لم يكن مكان في داخلها ، وفي الطريق نهض المساعد من نومه ، فظن الركاب ان الميت قد عاد الى الحياة ، ففزعوا وألقوا بأنفسهم من السيارة وهي تسير بسرعة ، فأصيبوا بجروح ورضوض ونقلوا في الحال الى المستشفى الحسيني لمعالجتهم.

## النظام الغذائي ودوره في مكافحة السرطان

استجابة بيولوجية) تنشط الجهاز المناعي الطبيعي. ومن أنواع الفطر: فطر ريشي وفطر بلازي اجاريكس وفطر لبدة الأسد الطبي وقد استعمل الأخير في اليابان لاستخراج مركب عالي النقاء يعرف بـ (بولي سكاريد - ك) أقرته وزارة الصحة في اليابان ويعطى لتحفيز جهاز المناعة لدى المرضى الذين يخضعون للعلاج الكيميائي. أضف إلى معلوماتك :

أ- إن استخراج العناصر الغذائية من مصادرها الطبيعية في النبات يجعلها بلا فائدة في مكافحة السرطان.

ب- إن استهلاك المنتجات النباتية الطازجة يقلل من معدل الإصابة بالسرطان في القناة الهضمية بنسبة ٢٢٪ ويقلل من معدل الوفيات بأمراض السرطان ذات الصلة بالحماية الغذائية بنسبة ١١٪.

ت- إن الفواكه والخضروات الطازجة أو المجمدة تعطي نفس العناصر الغذائية أما المجففة فهي في الغالب محلاة مما ينتج عن تكسر بعض العناصر الغذائية فيها فتقل فائدتها.

ث- هناك أمل كبير للبحوث في استخدام الفطر أو مشتقاته في علاج السرطان.

دائرة صحة كربلاء المقدسة

شعبة تعزيز الصحة

الاجيج وهذه المواد لها قدرة عالية على الحد من الإصابة بسرطان الجلد.

٢- الفلافونيدات: الموجودة في الثوم والبصل والكرات والعسقلان.

٣- الكايتكين الموجودة في الشاي الأخضر والأسود والشوكولاته والنيبيذ والعنب.

فكلاهما شكل قوي من أشكال مضادات الأكسدة ومثبطة للنمو السرطاني كما تحمي الجسم من الضرر الناتج عن الأشعة السينية وتمنع الطفرات في الخلايا.

٤- الألياف: الموجودة في الكثير من الفواكه والخضروات تساعد على تقليل خطر الإصابة بسرطانات القناة الهضمية وخاصة سرطان القولون.

٥- فيتامين سي: الموجود في الفواكه الحمضية والخضروات الخضراء حيث أثبتت الدراسات انه يوفر حماية ملحوظة من السرطان.

٦- الطماطم والكالسيوم وعرق السوس وغيرها تمنع أنواعا مختلفة من الأورام السرطانية.

٧- بعض أنواع الفطر لها تأثير مضاد للسرطان فهي لها القدرة على تنظيم عمل الجهاز المناعي وتوفير بيئة مضادة للسرطان بسبب احتوائها على مركبات السكاريد وأهمها مركبات (betaglectan) التي تعتبر ( معدلات

قد يسأل سائل: هل تستطيع العناصر الغذائية الموجودة في غذائنا مكافحة السرطان؟

الجواب: اعتماداً على تقرير أعدته الصندوق العالمي والمعهد الأمريكي لأبحاث السرطان نعم.

حيث إن العناصر الغذائية بحالتها الطبيعية دون عزلها واستخراجها من مصدرها الطبيعي في النبات قادرة وبشكل فعال على مكافحة السرطان عن طريق حماية خلايا الجسم من الطفرات الناجمة أساساً عن المواد المسرطنة والجذور الحرة ويعزى ذلك إلى احتوائها مضادات الأكسدة واحتوائها أيضاً على الفيتامينات والمعادن الخفيفة وهذه بدورها لها تأثير قوي على الجذور الحرة إذا ما وجدت في الجسم حيث ترتبط بها وتحد من حركتها وتحوّلها في الجسم وتدمير الخلايا.

### أمثلة غذائية عن مكافحة السرطان:

١- التوت: أحدث التوت طفرة في عالم أبحاث السرطان وذكر التقرير انه كلما زادت قوامته زادت العناصر الغذائية المكافحة للسرطان داخله وأهمها polyphenol vito chemical والتي تحول دون نمو السرطان.

ويلى التوت الأسود العنب البري والعليق والفراولة والتوت البري فكلها تحتوي على ألياف وفيتامين سي وحامض

صورة لاطفال في بلد ميزانيته لعام ٢٠١٢م تبلغ اكثر من ١١٢ مليار دولار..



السلام عليك يا انصار دين الله

